الاثنين ١٦ المحرم سنة ١٣٥٣ و٣٠ نيسان سنة ١٩٣٤

الرسائل والمخابرات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : شارع جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

اهلم تشهد الغارة الشعواء مقتحماً، فدافع (الزركلي)

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

العدد ١٠ — السنة الاولى

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	« « خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لا تقبل الا مختومة بختام الادارة

جلالة ابن السعود يعفو عن الادارسة . سبب الاصرار على تسليمهم . اضياف مكرمون لا أسرى . اقرأ ما تنشره الصحف غداً . برقيتان من مكة ولندن

١ـ كلمة صريحة فيما ظن نصراً...

٢ـ قرائن حبوط معرضهم الاستعماري

اذيع نبأ ثان مصدره المقامات السعودية عن انتصارات احرزتها قواتهم في ساحة نجران وميدى تنبيء باحتلال نجران وأسر السيد العرشي قائد القوات المتوكلية . وهذا النبأ عن انتصارات السعوديين لا يقابله، أو بعبارة أصح ، لم يقابله بعد نفي من جانب المصادر المتوكلية ، فوق ان الاذاعة قد انبعثت عن وزارة الخارجية بمكة المكرمة وبصورة رسمية مما لا يحتمل ان يكون ثمة شك في صحتها.

ولسنا في صدد تحليل ما اذا كان احتلال السعوديين نجران وميدى من شأنه ان ينهي الخلاف او لا ينهيه ، وان نكن نميل للاعتقاد بانه قد يزيد في الاشكال ، اذ يجعل الامام يحيى يتأهب المعركة باسم استرداد ما احتل . ولكننا نتساءل ويتساءل معنا كثيرون كيف يفعل الامر الواقع فعله ، وكيف تتقدم القوات لصدم القوات ووفد السلام نازل بمكة ، ومهمته بحث اسباب الخلاف وكف المعتدي عن عدوانه واتقاء شر الصدام بين قوات وقوات ؟ أليس من الاستهانة بمهمة وفد السلام ، وقد تألف من ابرز رجالات العالم الاسلامي وابصرهم بعواقب الامور ، ان يفعل الامر الواقع فعله ، وتستمر الحركات الحربية والوفد يدرس مناشيء الخلاف ولما يقل كلمته ، بل هو لم يطلع بعد على حجج الامام يحيى ، وقد يكون هذا على حق في استيلائه الاول على نجران ؟

هذا سؤال صريح نوجهه في اخلاص . ونحن نخشى كثيراً ان يؤدي نجاح حركات السعوديين في تلك الساحة الى رد فعل ، كأن يحشد الامام يحيى قوى ازخر وجيوشاً اكثر لاسترداد المواقع المحتلة فيكون احتدام الشر ، ويكون الحكم للسيف بينا المنظور الان ، ان يكون الحكم للوساطة الاسلامية التي تدخلت بين الفريقين . ان الامام ابن السعود يعتقد ان اخاه الذي هو في موقف الخصم ، قد اعتدى عليه بأخذه بلاد نجران في رمضان الماضي . كما يعتقد الامام يحيى انه بأخذه هذه الساحة قد استرد حقاً له مشروعاً ، ففي النظرية اليمانية ان دخول السعوديين الى نجران بل الى عسير امر حادث . وانه تم على غير رضا الامام وكان تحدياً لحقوقه في عسير . فمن غير المعقول ان يرضى الامام يحيى بهذا الدخول الجديد الذي اوتيه السعوديون يوم الخميس الماضي ، ولا بد له اذاً من معاودة الكر والفر لدفع هذا الاحتلال . خصوصاً وقد فهم لدى المقامات السعودية ان المماطلة في ارسال ابن الوزير الى مكة المكرمة انما هو لكسب الوقت وانتظار السلاح الموصى عليه من معامل اوربا ، والسلاح قادم في الطريق

فلئن هللت المقامات السعودية للنصر الذي اوتيته جيوشها في نجران فاننا ، والحق احق ان يقال ، لا نرى فيه الا احتداماً للخلاف وتأريثاً للاشكال . ونعود فنقول انه كان الواجب وقف الحركات الحربية وترك الامور لوفد المؤتمر الاسلامي حتى يتم دراسته وينطق بحكمه بعد الاطلاع على حجج ومستندات الفريقين . اما الحركات الدائرة فلئن رأى فيها بعض الناس حلاً للخلاف فاننا على نقيض ما يراه هذا البعض . اذ نخشى ان تدعو لحشد القوى الجرارة وحصول معارك دامية نسأل الله السلامة منها والعافية

***

تدل القرائن على ان المعرض الصهيوني قد فشل في ناحيتين : فكرته العامة ، واجتذاب العرب اليه . ويمكن ان يقال اجمالاً ان الارادة العربية قد برزت في جمال اخاذ ودوي صارخ . ليس بالنسبة لعرب فلسطين فحسب بل بالنسبة للمشارقة عموما ومنهم الاتراك الذين اولوا وجوههم عن ذلك المعرض ولم يشتركوا فيه ، بعد الافلاسات التي مني بها تجارهم من جراء اشتراك بعضهم في المعرض السابق.

وهنا ينهض البرهان على ان الخداع قصير المدى مبتور العمر ، وان الجمهرة الشرقية عربية وغير عربية، اصبحت على علم بالمكائد الصهيونية التي انما تعمل للاثرة والاختصاص لا لخير الانسانية والاقوام . وهنيئاً للصهيونية بحطة قدرها في نظر المشارقة وانهيار صروحها المشيدة على باطل . الا ان الحق ابلج والباطل لجلج ، وان عمر الباطل ساعة ، والحق الى قيام الساعة .

سامي السراج

دولة تتحدى العالم!

اكثرت البرقيات من الكتابة حول التصريح الياباني الخطير الذى هز اركان اوروبا والعالم الجديد . وقد الم اليه كل من مراسلينا في لندن وبرلين . ونحب ان يقف قراء الدفاع على بعض تفاصيل سريعة تتعلق بهذا التصريح وبسلطة الاحزاب العسكرية في بلاد الشمس

يعتبر الشعب الياباني جيشه حامي الفضيلة في بلاده . فعند اشتداد الازمات سياسية كانت او اخلاقية ، يلجأ اليه على اعتبار انه المثل الكامل للخلق الياباني . لذلك رأينا الامبراطور ومن ورائه جماع الشعب ، يؤيد الجنرال اراكي في مغامرته الموفقة في منشوريا والصين وواقع الامر ان هذا الجنرال كان بعيد النظر في مخاطراته . خشي ان تتقدم روسيا او الولايات المتحدة الى هذا العمل الباهر ، فقام هو يتخذ من منشوريا مستودعاً غنياً يمد بلاده بالمواد الاولية ويجعل لازمة السكان فيها مخرجاً، وكان .

فاحتجت اوروبا وارسلت لجنة تحقيق الى الصين كان من جرائها ان انسحبت اليابان على اثر نشر المعلومات الاولية من ذلك التقرير ، واستمرت في سياسة التوسع غير ملتفتة الى اوروبا المشغولة بفتنة مؤتمر نزع السلاح وغيرها . وقد كانت اليابان موفقة في ذلك كل التوفيق ، فان الداجية التي غمرت اوروبا لم تمكنها من محاسبة اليابان برغم تهديد موسوليني وتلويحه باتحاد اوروبي يقف في وجه اليابان . بعد هذا التهديد القت اليابان قنبلتها على لسان هيروتا وزير خارجيتها فقالت « كفوا ايديكم عن الصين — آسيا بعد اليوم للاسيويين اهليها » ولا يزال هذا التصريح الداوي يرن صداه في ارجاء العالم قاطبة ، ولا تزال اوروبا واميركا في دهشة منه وارتباك

وعلى رأس وزارة اليابان اميرال شيخ اسمه سايتو بلغ من العمر السادسة والسبعين وهو لا ينفك يعمل لبلاده حائزاً رضا الامبراطور وثقة الشعب . وقد كتبت الصحف الانكليزية عن مكيدة تدبرها اليابان لاحتلال سيام والهندوسنغافورة عند وقوع الطوارىء اما نحن فنستبعد ذلك ، ولكننا لا نستبعد مضيها في سياسة التوسع والتربص لدول الغرب ، خصوصا في هذه الاونة العصيبة التي عجزت فيها اوروبا عن حل مشاكلها ، واخذت تخشى وقوع حرب عالمية ، فسارعت الى الاستعداد لها استعداداً أفرغ خزائنها.

قصيدة العقاد

في حفلة تكريمه بالقاهرة

لمناسبة وضعه النشيد القومي

بالنظم اشدو مكرمي نظمي
ومن السلاف تحية الكرم

هذا النشيد فهيم يشكرني
قومي وقد غنى به قومي

ان تقبلوه ـ وتلك مفخرة
عظمى ـ فقد وفيتم سهمي

قد كان لي ، فاذا غدا لكم
قسما فحسبي ذاك من قسم

من تقبل الاوطان قربته
جادت عليه بمغنم ضخم

***

ابناء مصر وامكم امي
يوم الفخار وهمكم همي

اني نظمت لها الدعاء وبي
منها شكاة الروح والجسم

شوق الى حريتي طلق
ويدان — بعد — مهيضتا عظم

لي في السماء هوى ويمسكني
غل يصافحني على رغم

اني رسمت لمصر طالعها
فلقد وصلت بنجمها نجمي

ولئن وصفت لها سريرتها
فمن الضمير مصادر العلم

***

ابناء مصر على هدايتكم
ان النجاح اسكم من الحتم

ان تهتفوا بنشيدكم كلماً
فدعوا القلوب تجيب بالعزم

سيروا على النهج الذي وضحت
اعلامه وخلا من الثم

هذا خليفة سعدكم يقظ
ماضي العزيمة وافر الحلم

المصطفى المختار في ملا
من وفد مصر وصحبه الشم

القائد الموفي امانته
لم يخش من بؤس ولا نعم

الحاكم المغني وما عرفت
كلتا يديه غنى من الحكم

القت له مصر اعنتها
ونأت عن الظلمات والظلم

رضيت زعامته وما حفلت
بعد الزعامة خاطيء الزعم

عقبى الطريق لمن اذا بدأوا
عرفوا لاية غاية ترمي

هذا الورود دنا فلا تهنوا
اني اراه على مدى سهم

عباس محمود العقاد

قضية السلام بين فرنسا والمانيا

« بقلم الجنرال ب . نيومان »

موجز مقال قيم كتبه جندي صريح في قوله . وهو مما يفيد القراء ويلذ لهم :

اوروبا مصابة اليوم بآفتين : ضياع الثقة ، والشك المهلهل . وهي من اجل ذلك تذوق مر هذا التزايل الخلقي ، كأن ما تسعى اليه من خطر لا يهدد حضارتها بالزوال . كل دولة في القارة تخشى اعتداء بجيشها عن طريق دولة اخرى . وكل دولة تخشى قيام اضطرابات داخلية فيها .

خذ مشكلة نزع السلاح . الا ترى انها انقلبت الى سباق في التسلح الى درجة افرغت كل دولة عليها من الاسلحة ما كادت خزائنها تصاب بعجز ، او هي اصيبت ؟

وقضية السلام في اوروبا تتوقف على حسم النزاع القائم بين فرنسا والمانيا . الاولى متشددة في مطالبها ، وهي معذورة الى حد ما في تشددها هذا . انها تنشد السلام ، ولكنها تطلب المحافظة على سلامتها وكيانها — واذ تصل هي الى هذه النقطة ، تنقلب دولة تطلب الحرب وتستعد لها . على هذين الاساسين تتوقف سياسة فرنسا الخارجية .

تحرص فرنسا على سياسة (الستاتسكو) أو الحالة الراهنة ، انها تعارض في تنقيح معاهدات السلم ، بل يصل بها الحذ ان تجعل السلام في اوروبا عرضة للخطر

اما المانيا فتقف من ذلك موقف الحانق . لقد ضاع منها اجزاء من امبراطوريتها . وقد اكد لي الهر فون بابن انهم لا يستطيعون صبراً على هذه الخسائر ، وانهم معزمون العودة الى السلاح ما دامت دول (الستاتسكو) مغمورة في الاسلحة والاستعدادات الحربية . من ثمار هذا الحنق ، والتألب على « واقعية » فرنسا ، دوى صوت هتلر يطلب الى الشعب الالماني الرجوع الى نظام الجندية وحياة النظام العسكري وقد افلح في ذلك الى حد بعيد.

ارأيت تضارباً أحدث في اوروبا مثل هذا التنافر الذي يكاد يكون بين الدولتين في كل شيء ؟ فرنسا تتمسك بعصبة الامم وتؤيدها ، بل تستولي عليها بمساعدة دول التحالف الصغير . والمانيا تحقد على العصبة وتنسحب منها . فرنسا تريد إبقاء المعاهدات كما هي ، والمانيا تريد تنقيح المعاهدات اذا لم يكن قلبها . كل ذلك والسلام ، مثل الحمامة تقف على الغصن الرطب ، بينما الصياد يصوب اليها سهامه .

حديث الشباب

الخلق العربي في محنته الحاضرة

هل سمعت بهذا ؟ انه مثل قصص آبائك ، يستعظمه الناس حتى لا يكادون يصدقونه ، ولكن خذه على انه حقيقة وامر واقع ، اذا كانت صحفك لم تنشره في حينه ، فلقد اذاعته اسلاك البرق وهتفت صحافهم بأمجاده ، وضربت الرجولة اليابانية (الرقم القياسي) في الحروب الحديثة وفي « صناعة الموت » على حد قول الوزير العراقي .

تكاثرت جموع الصينيين على طابور ياباني ، فعصي على قائد الفرقة اختراق هذه الجموع ، ومتابعة الزحف الى ماوراء السور الاعظم . وكان لا بد لهذا الامر من تضحية مجنونة ، فتطوع أربعة من الجند، التفوا بأسلاك الدناميت، وغافلوا العدو فقذفوا بأنفسهم خلسة في جمعه ، وفتحت الثغرة ، واخترقت الفرقة النطاق ثم أصلت العدو نارها ، فانهزم وتقدمت هي . اما الاربعة فقد مزق الدناميت أجسامهم فلم يعثر لهم الا على قطع من اللحم منثورة ههنا وههنا ، جمعوها وألقوها في حفرة ، ثم بنوا عليها نصباً هو اليوم محل حجيج الشعب الياباني في طوكيو عاصمة البلاد .

واخترع الحربيون اليابانيون غواصات صغيرة محشوة كلها بالمفرقعات فيها مقعد واحد لربانها . تنطلق هذه الغواصات في مثل البرق الخاطف ، نحو بوارج العدو ، فتدمر البوارج ، ولكن بعد أن يفنى ربانها ، اذ يكون هو في جملة هذه المفرقعات ، يتمزق جسمه بمجرد ان تصطدم غواصته الصغيرة في البارجة الكبرى . وطلبت وزارة الحربية أربعمائة سائق يتطوعون لهذا الاختراع — يتطوعون للموت يجيء على اشد ما عرف الموت هولا وقساوة . هل تدرى عدد الطلبات التي وصلت مكتب الوزير ؟ كانت اربعة آلاف في عشرة أيام . ولو ظل « الاكتتاب الموت » مفتوحاً ، لتقدمت زهرة الشباب الياباني تبني بموتها حياة الامة الخالدة .

هل ترى في هذا العمل الباهر رجولة؟ انه الرجولة الممتازة تجيء في اروع صورها وفي ادق اوصافها . لكن الفتى الياباني يعتقد انه بعمله هذا ، انما كان يعمل على سجيته ، لم يتصنع البطولة ، ولا هو ادعى التضحية . بل طلب اليه ولاة الامور قياماً بمهمة شاقة ، الوطن في حاجة الى تأديتها ، فأغلق « الاكتتاب » ابوابه وحطيت اربعة آلاف سهم من أسهم الموت في عشرة ... أيام ؟

يذكرنا هذا الخلق الممتاز بموقف خالد في اليرموك ، وسعد في القادسية ، وصلاح الدين في حطين ، وفي اقوال من « يبايعني على الموت » وفي حرق السفن حين عبروا البحر الى الاندلس مخافة لجوء اليها حين الشدة ، وعند اليأس ، وفي قصة جرعة الماء يستبقيها كل جريح لاخيه ، حتى استشهدوا جميعاً ، والسيدة تطوف عليهم بالكأس فتزهد فيها نفوس ألهبها الظمأ في ساحة الاحتضار المتحرقة.

اين هو هذا الخلق الممتاز ، وأين نحن اليوم منه ؟ أفي الجيل الناشيء نجده، وليس بين افراده من دخل معهداً عسكرياً يتلقى فيه دروس الصبر والبأس واحتمال المكروه ؟ أفي الجيل الناشيء نبصره ، وقد ارادوه غصناً رطباً ، ناعم التكوين يؤذيه حر الشمس ، وبرد الشتاء ؟ اغلقوا دونه معاهد الجندية ، ورموه بالمغري الفتان من دور اللهو ، وأماكن التسلية ، حتى ليعسر عليك ان تجد شاباً بين الوف الشباب ، يحسن غداً الدفاع عن وطنه ، اذا طرأ ما قد يستدعي الدفاع عن الوطن — استغفر الله ، وهل البلد التعس اليوم الا في حالة تقتضي الدفاع عنه ؟ صرنا اذا طالعتنا الانباء بمثل الواقعتين اللتين ذكرنا في اول المقال ، نحسب انفسنا كأنما نحن امام شاشة السينما ، نتفرج على صور اخذت من رواية خيالية ، وصرنا اذا سمعنا مثل هاتين الواقعتين نحسب انفسنا نستمع الى راوية يقص علينا حديث عنترة وبني هلال ؟

هذه سيئة الاستعمار — في افساد الخلق لا في افقار المتحكم بهم . لم تكن ضربته في اهل افريقيا حين يجتاح الارواح بمثل ضربته حين يرسل شحنات الـ[illegible] والمواد المخدرة، ليجعل من اولئك التعساء جماعة سكرى يختلس منهم ما يختلس وهم عدون اليه بالذراع الهزيلة ، يطلب صاحبها حقنة مورفين تغرس في عروقه ليظل متابع الغيبوبة حتى لا يكاد يصحو ، الا حين يلفظ النفس الاخير على فتحة القبر

هذه سيئة الاستعمار في القضاء على الخلق لا المادة ، والتحكم في الروح لا الجسد ، وفي قتل المعنوية الصالحة في نفوس التعساء به وبرسالته . أنرى نظل تحت كابوسه ، ويظل خلقنا الكريم في اتجاه سفلي معاكس ، حتى لتنقطع الصلة بيننا وبين الجدود — بيننا وبين الرجولة ، وحتى لنقرأ عنها وعنهم غداً ، كما يقرأ الصبي قصص الغول والسندباد!

ابراهيم

عبر اسلامية

سيد العرب الاكبر

يكون امة في عشر سنين

بحث قيم للعلامة السيد رشيد رضا صاحب «المنار»

اما تنفيذ محمد عليه السلام لتعاليم القرآن فقد تم في عشر سنين من تاريخ الهجرة الذي كان بدء حياة الحرية، وقد ظل قبلها يدعوا الى اصولها المجملة عشر سنين اولا بالسر ثم بالجهر، مع احتمال لاضطهاد والايذاء والتعذيب والتهديد بالقتل والنفي، الذى اضطر المؤمنين الى هجره بعد هجره، وبعد الهجرة العامة بالتبع له صلى الله عليه وسلم صار لهم قوة فكان المشركون يعتدون عليهم ويقاتلونهم فى دار هجرتهم، فكانوا في حالة حرب وقتال مع المشركين كافة، وكذا الكتاب المجاورين له وكان صلى الله عليه وسلم عقد لليهود معاهدة بتأمينهم على دينهم وانفسهم واموالهم بشرط ألا يظاهروا المشركين عليه، فنقضوا عهده المرة بعد المرة وظاهروهم بل اغروهم بقتاله فاضطر الى قتالهم واجلائهم من جواره في الحجاز، وظل المسلمون في نضال مع المشركين مدة ست سنين، مدافعين عن انفسهم في كل قتال دفاع الضعيف المؤيد من الله — الاقوياء المخذولين، وفي اواخر السادسة عقد معاهدة الحديبية مع المشركين على وضع القتال عشر سنين ثم غدر بهم المشركون ونقضوا العهد، فعادت حالة العرب، وفتح المسلمون مكة عاصمة قريش الدينية والدنيوية، ومثابة جميع الامة العربية، في سنة ثمان من الهجرة وحج النبي (صلى الله عليه وسلم) حجة الوداع في اخر سنة عشر، وانزل الله تعالى عليه في يوم عرفه (٥ : ٣ اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني * اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا) فى عشر سنين تم توحيد الامة العربية التى كانت اغرق امم الارض فى الشقاق والتفرقة والعداء، وانما كان ذلك بتأثير كتاب الله وتأييده عزوجل لرسوله كما قال (٨ : ٦٢ هو أيدك بنصره وبالمؤمنين * وألف بين قلوبهم، لو انفقت مافي الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم، انه عزيز حكيم) ومما اعده تعالى له من مكارم الاخلاق وما وفقه وارشده اليه من حسن السياسة المبية في قوله تعالى (٣ : ١٥٩ فبما رحمة من الله لنت لهم، ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك، فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر) الآية وذلك ان العرب كانت اعصى خلق الله على الخضوع والطاعة والانقياد، لعراقتهم في الحرب، وشدة بأسهم، وعدم ابتلائهم بالملوك المستبدين القاهرين، والرؤساء الروحيين المسيطرين، الذين يذللون الامم ويخضعونها لكل ذي سلطان قوي فليدلنا علماء التاريخ العام على نبي من الانبياء او حكيم من الحكماء، او ملك من الملوك الفاتحين والمشترعين، ربي امة من الامم في عشر سنين او عشرين، فجعلها اهلا لفتح الامصار، والسيادة على الامم الحضرية، وسياستها بالعدل والرحمة، وتحويلها عن اديانها ولغاتها بالاقناع وحسن القدوة، ولا نشرط ان تكون هذه الامة الى علمها وهذبها ووحدها رجل واحد كالامة العربية ولا ان يكون هذا الرجل اميا كمحمد (صلى الله عليه وسلم) فأين الوحدة الجرمانية والوحدة الطليانية فى عصر العلوم والفنون والفلسفة والقوانين ونضم الاجتماع للحرب، من الوحدة العربية المحمدية في عهد الامية والجاهلية ؟ بل اين الوحدة الاسرائيلية في عهد القرآن وعلومه الالهية ؟ ثم نفذ ذلك التشريع الاعلى، والهداية المثلى، خلفاء محمد الراشدون، وكثير من ملوك المسلمين الصالحين، بما شهد لهم به تاريخهم، واعترف لهم به المؤرخون المنصفون من الافرنج وغيرهم، بالجمع بهما بين العدل والرحمة، وبأنهم جددوا بهما الحضارة الانسانية ورقوها، وأحيوا العلوم والفنون الميتة وهذبوها واستثمروها وكانوا أساتذة العالم فيها. ثم كان من قوة هذا الدين في الحق والفضائل ان عادته جميع امم الافرنج وحاربته بجميع قواتها الصليبية، الهمجية منها والمدنية ثم بعلومها وفنونها ونظمها المدهشة، ولا تزال تحاربه وتبذل الملايين من الدنانير لتحويل اهله عنه، بعد زوال قوة دوله وغلبة الجهل على شعوبه، بجميع اساليب الدعوة المسماة بالتبشير، وبجميع وسائل القوة والنظام، وتقترف دولهم وجمعياتهم الدينية في ذلك من رذائل الظلم والبغي والكذب مايتبرأ من مثله شرار المجرمين ولم يستطيعوا له هدما، ولا ان ينصروا مسلما واحدا، يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم، ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون * هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون (التوبة ٩ : ٣٢ و٣٣).

ملوك جاوه المسلمون

عن جريدة «غزته دليو بولو» تورينو

ان اعظم ملوك جاوا شهرة وأجلهم قدراً اثنان الاول يقيم في مدينة (دجوكيا) والثاني في مدينة (سولو) في وسط تلك الجزيرة العامرة الآهلة بالسكان. ويبعد الواحد عن الاخر ستين كيلو متراً وملك سولو منحدر من ارومة امبراطرة «ماتارام» الذين كانت لهم السيطرة في الماضي ليس على جاوة وحدها، بل تجاوزتها الى سيام والهند الصينية.

ولم تفكر حكومة هولاندا المستولية على مقدرات هذه الجزيرة بمنح سلطان سولو لقباً ملكياً. وكل ما يتمتع به هو لقب صاحب السمو. غير ان شعب الملاوي يطلقون عليه لقب امبراطور ويحيطونه بالاجلال والاكبار. وملك سولو هو بحق زعيم المؤمنين وقائد المسلمين الملاويين وكان ملك دجوكيا قبل الاحتلال الهولاندي خديوياً لملك سولو مع انه هو ايضاً من الموحدين الذين يعلون كلمة الله. اما اليوم فان الاول مستقل عن الثاني ولا يملك من الاراضي بقدر ما يملك زميله، غير ان مدينة (دجوكيا كارتا) العاصمة اهم وأعظم من مدينة «سولو» فان سكانها ١٣٧ الف نسمة من الوطنيين وخمسة آلاف من الاوربيين وقصر السلطان وحده واسمه «كراتون» فيه ثلاثون الفاً بين حاشية وأتباع فهو بمثابة حكومة ضمن حكومة. وليس للهولنديين اقل سلطة او هيمنة على القصر حتى انهم يجهلون ما يجري داخله.

والرأي العام الملاوي يميل الى ان يكون بلاط سلطان سولو اعرق في الابهة والفخامة والبذخ من بلاط دجوكيا. وان لا يعرض «شولو باكوي بوونو سوزوهونام» عن ابهة الملك وأن يفوق زميله «هامانجو بوونو السابع» من هذه الناحية. وبينما نري سلطان دجوكيا يتحلى بالاقراط الذهبية اذا بسلطان سولو يكتفي بتزيين اصابعه بخواتم لها فصوص من الماس كبيرة الحجم ولا يقل عن مئة قيراط كل واحد.

وقد كنت من جملة البعثة الايطالية التى وصلت الى جاوا لربط الخط البحري الايطالي بتلك البلاد وكان من المقرر ان يستقبلنا برنس دجوكيا غير انه في اللحظة الاخيرة عدل عن ذلك واستقبلنا سلطان سولو استقبالا رائعاً لن ننساه.

سولو من اقدم المدن في جاوا واعرقها في التقاليد الامبراطورية والقصر الملكي مجمع الفنون الجميلة في هذه البلاد وموطن الموسيقى والغناء والتمثيل والرقص.

وتطلق حاشية السلطان المتربع على دست السلطنة اليوم، لقب «مسمار العالم» ويمثل هولاندا فى البلاط الملكي مندوب يحضر جميع المراسم والاحتفالات ويطلق عليه لقب «والد الملك» والحاكم العام او نائب الملكة ولهلمينا ويسمى «جد الملك» ويجلس الاول على منصه عالية الى يسار السلطان. وعندما اقيمت لنا الحفلة المسائية اقتربت من المقيم العام وسألته لماذا لم تبق هولاندا على لقب السلطان، فاجابنا ان عبارة «صاحب السمو» كافية

— الى متى يظل هذا البلاط الملكي قائما

— ما دامت هولاندا مسيطرة على جاوه والى الابد.

وصلنا القصر الملكي وتخطينا جداراً ونفذنا الى ساحة تحيط بعض جوانبها المياه وهناك كانت الاضواء الكهربائية تنير المكان المليء بجيش زاخر من الهولانديين نساء ورجالا ومن جند السلطان ولما نزلنا من السيارة تقدمنا للسلام على صاحب السمو الملكي وكان ينتظرنا واقفا امام العرش وكان المقيم العام الهولاندي الى يساره وزوجه الى يمينه ووراءه وقف سرب من الاميرات.

وكان السلطان مرتديا حلة قائد هولاندي وقد زينت بالاوسمة ومن جملتها وسام الوشاح الايطالي الاكبر وكانت الشنوف تتدلى من اذنيه. وقد لف على وسطه حزام حريري مرصع بالجواهر وعلت الابتسامة شفتيه وبرقت عيناه برق الابتهاج. وقد جلس السلطان وجلسنا نحن في صف الاميرات وبدأت الموسيقى تعزف ايذانا ببدء حفلة الاستقبال...

النسل..

عقد في برلين ٥٥٤و٣١ زواجا بين يونيو واخر دسمبر سنة ١٩٣٣ بفعل جهود الحكومه في سبيل تكثير النسل

وخزات الضمير

ان الضمائر الحية والعقول الراسخة الرزينة لها مكانتها فى الوجود ومنزلتها في الانسان ولا شك انها من نعم الله الكبرى ومنحه الجسيمة التي يهبها لمن يختاره ويصطفيه من بني الانسان فاذا هما اجتمعا — الضمير الحي والعقل الراسخ الرزين — في عبد من عبيده فما هو الا ذلك الانسان الكامل والمثل الاعلى للكائن الحي الذي ينهض بامته الى اوج العلا ويهديها الى الصراط المستقيم

ما هو الا خليفة الله في الارض بعد الرسل وقسطاسه المميز للضلال من الهدى والغي من الرشد يسأل يوم الدين عن واجبه بين يدي العزيز الخبير فمن قام بواجبه واتجه نحو ما اعد الله له بقدر استعداده الخلقي كان سعيداً او من لم يقدر الامر قدره وحاد عن سبيله الاقوم كان من الصاغرين

قيل لعربي من آبائنا السالفين أتحب ان تلقى الله غالباً ام مغلوبا ؟ قال غالباً قيل ولم ذلك ؟ قال اخشى ان ادعى بين يديه يوم حسابه فيقول خلقتك خلقاً سويا لم لم تستعد. ومما لا ريب فيه على هذا.. ان مسوولية رجال العرب ابلغ من ان توصفهم وحسابهم ادق من ان يصور، واي مسؤلية اعظم من تلك المسؤلية المنصبة على كاهل الرجل العربي الذي يلمس من حين لاخر وخزات ضميره المنصبة من اعماق قلبه لتأنيبه وتقريعه وحمله ليعمل على انقاذ امته المضطهدة وشعبه البائس المحزون وانتشالها من الهوة السحيقة التي اوقعته بها يد الاستعمار الغاشمة ؟

ترى الجزيرة العربية الصارخة اليوم، العزيزة بالامس بلقعاً للامن الاطماع والاغيار اما العمل على الوحدة اما العمل على التآلف والتماسك اما العمل على جمع الرأي وتوحيد الكلمة ومراعاة الاخوة الاسلامية التي عقدها بيننا الله فلا وان كثيري العمل سريعي الحركة فاننا نفشل فيه. ترانا نقوم السهم ونرمي القوس ومرماه صفنا وما ذلك الاصراع بين صفوفنا واحتدام بين وحداتنا بدل ان نستعد للعدو الالد ترانا سرعان ما ننصرف في هدم كياننا وخلقنا النعرة والشقاق !

وانا في فلسطين بين السمسرة واطماع الزعماء وتفشية الزعامة ودوائها بشر تلك الايدي الخائنة ومقاطعة تلك الصور والاشباح المترجمة، ويل لمن صرف ذلك العقل وحرف ذلك الضمير عن هواه وشرف قصده، عن اغاثة الامة وحل مشاكلها ومعضلاتها والعمل لارضاء نفسه وتخفيف وطأة الوخزات الحرى اللاذعة نعم ان للمال رنة تطرب لها اناس اصيبوا في كرامة نفوسهم هم يعرفون انفسهم ولا يجهلوها غرتهم الاماني والهتهم الشهوات فسلبوا اعز عزيز على خلقهم وتكوينهم فكانوا ممسحة شر واداة ضلال تلعنهم سهول الامة وجبالها. لا يلذون بالحياة ولا يعدون من الاحياء

جمعتني ظروف قاهرة بسمسار من سماسرتنا المتسترين الا عن ضمائرهم ابت عليه حذلقته الا ان يتحدث في سياسة البلاد ويشكي دائما غير ان الوجهة التي شكى منها وادعى انها العامل الوحيد لضياع الوطن هي غير حرفة السمسرة وخيانة الزعامة بل سالك وجهة معطلة عالجها بلسان ليس فيه فرجة خير ولا معين فرج وبعد جدال عنيف وحملة شعواء عليه وعلى امثاله خرجنا بعقيدة حتى ومراوغة منه على ان السمسرة هي داء البلاد وان خونتنا هم الزعماء...

وارحمتاه لشعب بائس محزون وامة عريقة ممزقة فقدت عدتها وعديدها تذوب اسا وتتفطر كمداً تنتحب وتجعل الحداد اكنة على الطلول تطلب النجدة من ابنائها وهيهات من منجد — واحرباه حتى من ابناها — والخلاص ولات حين مناص

ان بلاء فلسطين بداء السمسرة بلاء مر ومن الواضح جداً ان السمسرة خطر كبير على الاعضاء السليمة من الامة واذا لم نجد للسليم ما يحفظه ويمنع الداء ان يتسرب اليه وللمريض ما يبريه او يحجزه ويمنع عدواه فالمصيبة بالغة انا لله وانا اليه راجعون

نريد جبهة قوية والسنة رطبة بالحق لا تأخذها فيه لومة لائم ولا انكار غشوم واقلاما سيالة مدادها العقيدة ترفع منار الهدى عالياً وتقوض من صرح الضلال، تفسح سبل الخير للامة وتمنع شرها تردع الفاسد وتذبه على فساده وتقربه من انظار الامة لتحذره وتتقيه

واني لآمل في «الدفاع» الاغر واقلام اصحابه المجاهدين خيراً كثيراً للامة التي طالما خبرتهم وعرفت ما في حقائبهم من الغيرة والنزاهة وخدمة المبدأ الطاهر بل طالما تقبلت رسالتهم التي يقومون بتأديتها للامة بسرور واغتباط عظيمين اني المس روحاً مباركة من (الدفاع) وان اعداده الصادرة كافية للبرهنة على ما المسه ويلمسه شباب الوطن فليتقدم اصحابه وليقودوا الامة وليعدلوا وجهتها ولينيروا سبيلها فانها معهم تسر ما يسرون والله لا يضيع اجر من احسن عملا والسلام.

القاهرة : عمر القيمري

في السياسة السورية

هل من تقرب نحو الوحدة

اشاعة ضم العلويين الى سوريا

الدولة السورية هي التي تتألف اليوم من اربع مدن : دمشق وحمص وحماة وحلب مع بعض ملحقاتهن من الاقضية قليلة المساحة. وقد اقتطعت من الوية حمص وحماة قرى كثيرة الحقت بالعلويين.

هذه الدولة السورية التي اطلق عليها لقب «دولة» واقيمت لها تشكيلات دولة ونصب عليها رئيس جمهورية ورئيس وزراء ومجلس نواب — ودعنا من بطلان صفة هذا المجلس التمثيلية — ؛ هذه الدولة التي يريد الفرنسيون ان تبقى منعزلة عن اخواتها وتحتمل نفقات تشكيلات واسعة النطاق كما تبقى اخواتها منعزلات لكل منهن تشكيلات خاصة ذات نفقات !

وهذه الدولة، هي التي تأبى الدولة المنتدبة ان تلتحق بها مقاطعاتها الاخرى لتظل مبتورة شلاء، لا دبيب فيها الحياة.

ولقد حاولت سوريا المجاهدة ان تحقق وحدتها الكبري كحق من الحقوق الاصيلة وكتدبير طبيعي لضمان حياتها الاقتصادية فما كان من الدولة المنتدبة الجاثمة على صدر سوريا الا ان حالت دون هذا الشيء وبقيت مصرة على التجزئة اربع عشرة سنة، تنتحل لذلك اسباباً تصطنعها اصطناعاً، كالقول ان سكان المقاطعات لا يريدون هذا التلاحم والاندماج، ولقد قامت الشواهد على بطلان هذا الزعم ولكم سمعت فرنسا وسمع العالم ارتفاع اصوات تلك المقاطعات بطلب الوحدة فما كانت تلاقي الا اعراضاً :

ويأتيك الكونت دي مارتيل مندوبا سامياً على سوريا ولبنان من قبل دولته فيقول لك ان قصارى خطته انعاش اقتصاديات البلاد السورية وحصر اعماله في هذه الدائرة

واقتصاديات البلاد السورية لن ترتق بوجه من الوجوه فى ظل التجزئة، مهما كان قول المندوب السامي جداً. ويتجاهل الساسة الفرنسيون هذه الحقيقة الصارخة ويخادعون البلاد بكلمات جوفاء لا تلاحم بينها وبين الجد لان روح الانعاش هو رهن بتحقيق وحدة سوريا وانتظام اجزائها في سمط واحد وليس لاي تدبير انعاشي نجاح الا ان تظلل البلاد وحدة عامة تضم ما بين المدن الاربع ومقاطعة جبل الدروز ومقاطعة العلويين ومقاطعة جبل لبنان مع اعطائهن جميعاً اسم «دولة» تتبع تشكيلات ادارية واحدة ويمثلها مجلس واحد

ان لبنانا يشكو تضخم النفقات من جانبه. ودولة المدن الاربع تشكو ذات الشكوى، ومقاطعتا جبل الدروز وجبال العلويين تشكوان نفس العلة. وتود هذه الاجزاء المبعثرة ان ينظمها اتحاد عام لتتخلص من حالة مضنية كان سببها المباشر فعل التقطيع والتبضيع.

ولدى المفوضية العليا وعصبة الامم ووزارة الخارجية الفرنسية عرائض بالاحمال كلها الحاح ووكلها الحاف بطلب الوحدة السورية لما لها من قيمة في نظر السوريين لا لانها ناظمة شملهم فحسب بل لانها تقرر حياتهم السياسية من جهة، ومن الجهة الثانية تكفل لهم الانتعاش الاقتصادي الذي يبتغون.

وليس من شك في ان هذا الموت الاقتصادي الذي حل بسوريا ومقاطعاتها الاخريات انما مبعثه تبضيع الوحدة وبعثرة الاجزاء وهل لبلاد في العالم ان تعيش مهشمة الاوصال مبددة القوى وهل يستطاع انعاشها انعاشا جديا ما لم تعاد اليها حياتها الطبيعية

ويقول مراسلنا الدمشقي ان هنالك اشاعة تسمح بالاعتقاد بان جبال العلويين ستنضم الى دولة المدن الاربع كفاتحة للوحدة السورية. ولسنا نقطع بصحة هذا الخبر كما لا نستطيع نفيه لان مثل هذا الضم هو من مصلحة فرنسا التي تعاني في سوريا مشكلة سياسية من اعقد المشاكل ولقد لبثت سياستها في سوريا اربع عشرة سنة لا يمازجها تبديل ولا تتقدم خطوة واحدة. كل ذلك من اجل الوحدة التي تأباها على البلاد وسير السياسة الفرنسية على وتيرة واحدة من فشل متلاحق، ليس مما يعلي شأن سياستها في نظر الامم، كما انه يعطى الدليل على اخفاق مناهجها بينا مناهج الدولة البريطانية في العراق قد لقيت شيئا من النجاح. وقد كان له اثره في سياستها الانتدابية

وقد تكون السياسة الفرنسية قد عقلت الان وعادت الى صوابها تحت تأثير العوامل الخارجية التي توشك ان تبدو من ثنايا البحران العالمي. ولعلنا نرى بوادر جدية لحل مشكلة سوريا على اساس من العقل والمنطق والجد، وفي بعد من المخاتلة والخداع.

الدكتور زكي مبارك

يحتفل في منتدى الساعة السادسة من مساء الاحد (٢٩ نيسان) في مسرح الهمبرا بتكريم الدكتور زكي مبارك فيفتتحها الاستاذ خليل مطران ثم يتتابع الخطباء على الترتيب الآتي :

١ — قصيدة للاستاذ محمد الهراوي
٢ — كلمة « محمد خالد
٤ — قصيدة للدكتور احمد زكى ابو شادي
٤ — قطعة مختارة من شعر الدكتور زكى مبارك يلقيها الممثل ابراهيم الجزار
٥ — كلمة للاستاذ عبدالباقي ابراهيم
٦ — زجل « محمود رمزي نظيم
٧ — قطعة موسيقية للاستاذ محمد عبد الوهاب
٨ — كلمة المحتفل به

تحريم الحرب في اميركا

جاء من بونس ايرس ان مندوبي ١٢ جمهورية امريكية وهي الولايات المتحدة وكوبا والاكوادور وسلفادور وجواتامالا وفنزويلا وباناما ونيكاراجوا وهندوراس وكوستاريكا وهايتي قد وقعوا معاهدة تحريم الحرب وينتظر ان توقعها جمهورية بيرو فيما بعد

سورية الشمالية

يتعهدون رواج المصنوعات الوطنية

ركود الحركة التجارية — تعديل القوانين — في سبيل تصغير الميزانية

مقابلة مع شكري بك القوتلي

دمشق ٢٨ لمراسل الدفاع الخاص —

اخذت وزارة العدلية تعد مشاريع المراسيم بالغاء المحاكم الصلحية والشرعية في الاقضية الاربعة الملغاة ، وفي ناحية تل ابيض ، على ان ترى دعاوى هذه الاقضية وملحقاتها في المحاكم التي كانت تستأنف دعاوي هذة الاقضية اليها .

ولم تقف الوزارة المشار اليها عند هذا الحد من الغاء المحاكم ، بل هنالك فكرة اكيدة ترمي الى تنسيق عشرة حكام آخرين من الذين تجاوزت خدمتهم العشرين عاما ، والبالغة رواتبهم ٢٢ الف ليرة سورية في السنة لتأمين تسديد العجز الموجود في مخصصاتها والبالغ ٣٢ الف ليرة سورية

نحن لا ننكر التضخم الواقع بملاك الداخلية ، وكان حسنا ما فعلته الوزارة الاولى من الغائها تلك الاقضية الاربع وبعض النواحي

على ان الشيء الذي ننكره هو التشبث بتطبيق موازنة وضعها وزير سابق ، للانتقام من بعض قضاة لا يدينون بمذهبه السياسي ، ونعني به وزير التزوير المعروف المسمى بشاكر نعمت الشعباني .

انه ضيق نطاق الملاك في وزارة العدليه متذرعا بالتوفير والاقتصاد على انه جد واجتهد اناء الليل واطراف النهار حول وضع مخصصات العدلية بهذا القدر الضئيل للسبب السالف الذكر

وحسبنا دلالة على ما ذهبنا اليه ، اخراجه قاضي الصلح السابق الاستاذ جميل بك الجابي ، ويوسف بك روكي وفارس بك الغصين ، وخلافهم من هؤلاء القضاة الذين ما كانت نفوسهم الابية لتطاوعهم على تعفير جباههم على عتبات (شاكر) وتنفيذ مأربه بكل ما يرد من موجدته .

والذي يؤسفنا بعد العلم بهذه الاسباب ، ان تعمد وزارة العدليه الجديدة الى تنفيذ موازنة ماكانت ولا وضعت بشكلها المذكور ، الا لتودي بالكثير من القضاة الابرياء الى ايدي العوز والحاجة ، واضف الى ذلك عناء عظيم ، ومشاق شتى ، سوف يتكبدها سكان واهالي اربعة اقضية ، يبلغ مجموع نفوسها ما يقرب من (١٢٥) الف نسمة ، من مراجعتهم في قضاياهم مراكز القضاء الاستئنافية الموجودة في البلدان الكبيرة كدمشق وحمص وحماه فحسب ، مع صرف النظر عن ما ينجم عن الغاء هذه المحاكم من التأخير في سير الدعاوى

انا نهيب بمعالي وزير العدلية ومعاليه من عرفنا غيرة وانصافا ، ان يعمد الى تعديل مخصصات وزارته بالشكل الذي يتناسب مع بقاء المحاكم الشرعية والصلحية المراد الغائها في مراكزها وما ذلك على همته بعزيز .

تأجيل رحلة الرئيسين

تلفنت اليكم امس ان رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة سيبرحان دمشق الى الشمال للتفتيش ، وقد حدث مالم يكن بالحسبان ، اذ بينما كان رئيس الوزراء الساعة السابعة من مساء امس في مكتبه الرسمي ، شعر بقشعريرة في جسمه فذهب الى قصره حيث عاده عدة اطباء ، فتبين ان درجة حرارته تجاوزت ٣٩ ، وبعد اسعافات طبية خفضت الحرارة الى المعتاد ، على انها عادت وارتفعت في صباح اليوم الثاني ـ صباح هذا اليوم ـ الامر الذي ارغمه على تأجيل الرحلة ، وقد عم نبأ التأجيل (هاتفيا) الى جميع الجهات .

تعديل قوانين عثمانية

الفت لجنة برئاسة مستشار المفوضية العليا التشريعي لتعديل بعض القوانين العثمانية التي وجدت المفوضية بها عدم الموافقة لحالة البلاد الحاضرة

العملة السورية المتداوله

بلغ قيمة الاوراق السورية المتداولة في البلاد المشمولة بالانتداب الافرنسي حتى ١٥ الجاري (١١٢٧٠٠٠) ليرة سورية . بعد ان ملئت حكومة الانتداب صناديقها من ذهب البلاد اضعاف اضعاف هذه الارقام .

البضائع الراكدة

علمنا من مصدر رسمي ، انه بلغت زنة البضائع الراكدة في مستودعات الجمارك حتى العشرين من نيسان الجاري مئة وسبعين الف طن ، منها مئة الف طن من البضائع الحريرية ، والقطنية والصوفية والخزفية والباقي من الطحين المستورد من فرنسا وسواها من البلدان الاجنبية

وقد رحنا نبحث عن السبب فعلمنا انه ناجم عن امتناع اصحاب هذه البضائع عن تسلمها لفداحة الرسوم الجمركية ، ولا يخرج التجار في هذه الايام من مستودعات الجمارك سوى الطحين للحاجة الماسة اليه

لتشجيع المصنوعات

لقد بارت البضائع الوطنية في اسواق دمشق بصورة لم يعد يقدور معظم التجار احتمالها الامر الذي استفز الطلاب وجعلهم ينبرون لمعالجة هذه القضية

وقد عقد فريق من طلاب التجهيز اجتماعا عاما في سبيل ايجاد لجنة باسم (لجنة الطلاب الاقتصادية) تعمل لترويج المصنوعات الوطنية ، ومقاطعة البضائع الصيونية

وقد بحثوا في هذه الفكرة في هذا الاجتماع ، ومن ثم انتخبوا رئيسا وسكرتيراً للجنة ، وقرروا تأليف وفد لمقابلة اصحاب المعامل الوطنية والاتفاق معهم على خطة يسيرون عليها . فرحى للطلاب وللعمل المثمر

حشرة جديدة

ظهر في الشمال حشرة جديدة لم يشاهدها المزارعون قبل الان ، وقد اهتمت مصلحة الزراعة بامرها وشرعت تتخذ الوسائل لمكافحتها .

الاميرال سايتو الياباني

عن جريدة « جورنال دناسيون » جنيف

انتهت الدورة الخامسة والستين للبرلمان الياباني في اواخر الشهر الماضي دون ان تحدث فيه ضجة كما كان منتظراً . وقد بقيت وزارة الاميرال سايتو قائمة خلافاً للشائعات التي راجت من هذا القبيل . فان بعض الاوساط العامية كانت تتوقع سقوطها بعد انتهاء الدورة البرلمانية .

ويذكر الجميع في اي جو قاتم وفي اية ظروف مؤلمة تقدم الاميرال كايتو وقبل تشكيل الوزارة . في حين ان هذا الرجل القوي الشكيمة الذي كان حاكما عاماً لمقاطعة كورياووزير الحربية ، محتاج للراحة لانه بلغ من العمر قصياً وتخطى السادسة والسبعين من سني حياته

تسلم الاميرال سايتو مقاليد الحكم صبيحة الحادثة المشؤومة التي وقعت في ١٥ مايو سنة ١٩٣٢ حين اغتال بعض الضباط البحريين بمساعدة رجال مدنيين آخرين ، رئيس الوزارة انوكاي . وكانوا كلهم من المنتسبين لجمعية وطنية متطرفة . وكانت البلاد كلها ناقمة تمام النقمة على الانظمة البرلمانية باعتقاد انها سبب الشقاء وعلة المصائب وباعث الازمة الاقتصادية . كما انها هي التي جعلت اليابان تفشل في مهمتها في جنيف .

وفي ذلك الحين هبت على اليابان عاصفة من الروح الوطنية كما حدث في المانيا وايطاليا . وقد اظهر العسكريون رضائهم عن تدشين عهد للدكتاتورية جديد يسمح لهم بتغيير النظام السياسي الذي اضعف اليابان وافسد جوها . ويحملهم الى قمة السيطرة العسكرية

وكان ينقص الاميرال سايتو شيء من الشجاعة والجرأة لقبول تشكيل وزارة في مثل تلك الظروف .

ومع ذلك اقدم بعزيمة واقصى عن وزارته زعيمي اكبر حزبين سياسيين في اليابان هما حزب سيوكاي وحزب منزيتو وهذان الزعيمان فهما لاول وهلة الخطر الذي يتهددهما وعدم فائدة كل محاولة ترمي للمحافظة على نظام الكثرة الداخلية .

فتألفت على ذلك وزارة حيادية اشبه شيء بوزارة دومرغ من حيث الشكل والشبه الكلي بين الرئيسين دومرغ وسايتو . وقد افادت هذه الوزارة الحيادية بلاد اليابان اكثر من اية وزارة وطنية سابقة .

وقد مرت ، على تربعه في دست الحكم سنتان صادف اثناءهما بعض الصعوبات حتى ان خمسة من وزرائه اقيلوا وهم الاميرال اوكادا وزير البحرية الذي تولى منصبه الاميرال ازومي . والكونت اوشيدا وزير الاشغال الخارجية الذي ناب منابه المستر هيروتا والجنرال اراكي وزير الحربية الذي خلفه الجنرال هياشي اووزير التجارة ناكاجيما وقد اقيل لانه اساء التحدث عن تاريخ قائد عسكري من قواد القرن الثالث عشر .

وقد تعرضت هذه الوزارة الحيادية رغم متانتها لعدة حملات عنيفة كانت تأتيها من كل جانب ، غير ان الاميرال سايتو كان يحسن تحامي الضربة واتقاءها . ومما يذكر ان وزارة سايتو لا تنتسب لحزب من الاحزاب وهي معتدلة من حيث سياستها الداخلية والخارجية ، قد نالت الحظوة في اعين البرنس سايونجي والحاشية الامبراطورية

ولو سقطت هذه الوزارة لصعب ايجاد وزارة قوية تخلفها وترضي الرأي العام الياباني .

اشقياء يعتدون

بينما كانت سيارة شاحنة متوجهة الى حلب ، عن طريق حمص ، ولدى وصولها لمحلة (الصخر) تصدى لها ثلاثة اشخاص مسلحون وامطروها وابلا من الرصاص فوقفت السيارة ، فاقترب الاشقياء منها ، ونهبوا من ركابها ما كانوا يحملونه وركنوا الى الفرار

اضراب الجزارين

اصبح الجزارون مضربين في هذا اليوم احتجاجا على الرسوم الفادحة المفروضة عليهم من قبل البلدية

قضية البطيحة والجولان

كان نهار امس موعد الاجتماع الذي تقرر عقده في قصر فخامة رئيس الجمهورية — كما اخبرتكم هاتفيا — وقد تناول المدعوون طعام العشاء على مائدة الرئيس ثم تناولوا قضية الشركة المذكورة وبحثوا فيها من مختلف وجوهها وكان بين المدعوين الاستاذ المحامي راغب بك الامام فتناول قضية الاراضي السورية المطروحة للبيع وشرح الفوائد العديدة التي تعود على البلاد فيما اذا احتفظ بها العرب واستثمروها . فاجابه فخامة الرئيس بانه على استعداد تام لتغطية نصف اسهم الشركة المزمع تأليفها ، واذا اقتضى الامر يدفع عن كثرة الاسهم المطلقة.

وفي صباح هذا اليوم ، تقابلت مع سعادة الزعيم الكبير شكري بك القوتلي واعلمني انه سيدعو قريبا الى عقد اجتماع عام الى رجال المال وخلافهم لاتمام مشروع الشركة المساهمة وبهذه المناسبة ، نتوجه لحضرة الوطني المفضال السيد طاهر التميمي باجل آيات الشكر والثناء لسعيه المتواصل في اتمام هذا المشروع الجليل .

مشاريع عمرانية

يدرس وزير المالية فكرة ايجاد مشاريع عمرانية واقتصادية في سوريا من شأنها تشغيل العمال العاطلين عن العمل وتحقيق موارد جديدة للخزينة ، يشرع في تحقيق هذه المشاريع في مطلع او منتصف السنة القادمة ...

الديار المصرية

المهرجان الادبي

لتكريم الاستاذ العقاد

الكاتب الكبير والشاعر المجدد العظيم الاستاذ عباس محمود العقاد أشهر من ان ينوه به ، او ان يشاد بذكره . وللاستاذ أياد بيضاء على الادب وخدمات جلى في بحوثه الشائقة لا يجوز ان توجز هنا . وقد تفضل مراسل « الدفاع » الخاص بمصر فحمل الى القراء وصف الحفلة التكريمية الكبرى التي اقيمت يوم الجمعة في مسرح حديقة الازبكية فقال :

كانت حفلة تكريم الاستاذ عباس محمود العقاد مساء امس في مسرح حديقة الازبكية أشبه بمظاهرة سياسية كبيرة يقوم بها الوفد ورجاله واشباله ، فقد رأسها صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا وكانت الهتافات بين كل فترة تتصاعد من جميع أركان المكان تحية لدولة الرئيس وللاستاذ المحتفل به وللخطباء .

واستهلت الحفلة بآي الذكر الحكيم ثم أنشد فريق من طلبة المدارس العليا النشيد القومي للعقاد بلحن اخاذ ووقف الاستاذ حسن يس فتلا رسائل الاعتذار وأولاها رسالة بليغة بعث بها المجاهد الكبير الاستاذ مكرم عبيد ، فاستقبلها الجمهور بالتصفيق الحاد هاتفاً بحياة « نقيب المحامين » ثم تعاقب الخطباء الاتية اسماؤهم وهم الاستاذ الجليل والكاتب البليغ عباس الجمل والاستاذ اللامع ابراهيم عبد الهادي المحامي فالاستاذ المجاهد الحر توفيق بك دياب صاحب «الجهاد» الاغر ثم كانت فترة استراحة ادبرت خلالها اطباق المثلجات ثم أنشد زكي افندي عكاشه ابيات وانشد ابيات اخرى المطرب محمد بخيت تحية للنشيد القومي ثم تكلم الدكتور طه حسين عن (العقاد الشاعر) فتحية اصوان من الانسة نيني كرارة وقدمت للاستاذ المحتفى به باقة من ورود الربيع وصندوق من الصنع الثمين .

وتكلم الاستاذ محمد صلاح الدين المحامي وهنا وقف الاستاذ العقاد بين التصفيق فألقى قصيدته الموفقة .

الدفاع — نشرناها في الصفحة الاولى من هذا العدد وقد حياها المحتفلون بالتصفيق ، وكان الجمهور كلما ذكرت الحركة الوطنية او الزعيم العظيم سعد باشا زغلول او الرئيس الجليل مصطفى باشا النحاس تندفع اكفهم بالتصفيق الحاد ، وجملة القول ان الحفلة كانت مظاهرة سياسية من النوع الرائع ظهرت فيها الروح الوفدية في أجلى مظهر ، وخرجت الجموع تهتف لسعد والرئيس النحاس باشا وام المصريين ودستور الامة .

وسطاء سلام أم محرضون؟

استاء متتبعو اخبار الجزيرة والحرب الناشبة بين العاهلين العربيين لما نشره المنسمون هنا بجماعة الاتحاد العربي العام ، من انهم أبرقوا الى سيادة الامام يحيى برقية يقولون فيها : « ان تسليم الادارسة أمر تأباه الكرامة والتقاليد العربية الخ . وقد اعتبرت هذه البرقية تحريضاً ظاهراً للامام يحيى على الاستمرار في القتال بعد ان وافق على التسليم او انها جرح لعاطفته وتذكير له بما حل بقواته ، وفي كلا الوجهين تحرش غير مرضي .

أخبار محلية

المستأجرون ايضاً ...

تلقى المستأجرون أمس بواسطة الفاضل سيد اديب ابو ضبه تحريرا من المستر مودي ينبئهم فيه بوصول برقيتهم المؤرخة في ٢٥ نيسان الى المندوب السامي بشأن تطبيق قانون المستأجرين والملاكين على منطقة بلدية يافا.

وقد وصلهم هذا التحرير وهم يتقلبون على جمر الغضى ويتحرقون من شدة جور الملاكين واستبدادهم بهم. ولاشك انه لم يعد في قوس الصبر منزع الآن واصبح الملاكون يتهددون المستأجرين بالقاء امتعتهم واثقالهم في الشارع اذ لم ينزلوا على رأيهم ويقبلوا شروطهم المجحفة

ونرى ان مثل هذه الاجوبة الموضوعة المتعارف عليها لاتشفي الغليل والمستأجرون لايهمهم ابلاغهم وصول برقيتهم بل صدور المرسوم بتطبيق قانون الملاكين والمستأجرين على يافا قبل فوات الفرصة وضياع الوقت.

دائرة الطابو

شكا الينا بعض اصحاب المصالح ممن يراجعون دائرة الطابو، ان هذه الدائرة ارتأت جعل قسم الهندسة التابع لها في غرفة على سطح عمارة ظريفة. وانهم حين يأتون لانجاز معاملاتهم فيها يضطرون الى قضاء ساعات طويلة معرضين لحرارة الشمس

فنأمل من هذه الدائرة ازالة اسباب شكوى مراجعيها.

احصاء سكان سوريا

يؤخذ من احصاء رسمي جرى اخيراً ان عدد السكان في سوريا ما عدا لبنان وجبل الدروز وبلاد العلويين بلغ مليونا وثلاثين الفاً من المسلمين. وعشرة آلاف وتسعماية واربعة وسبعين من الشيعيين وتسعة وثمانين الفا وتسعماية وثمانية عشر من المسيحيين الارثوذكس وواحداً وعشرين الفا وسبعماية من اليهود.

ضبيطة

احتفل اخواننا المسيحيون الارثوذكس امس بعيد القديسة ضبيطة في كنيسة المسكوبية خارج البلدة. وقد هرعت جموع المحتفلين الى ذلك المكان منذ الصباح وملأت رحباته

واشترك بعض المسلمين في الاحتفال بهذا الموسم الشعبي وتجلت الالفة والمحبة بين العنصرين.

الاستقلال

والنادي الرياضي الاسلامي

تعادل النادي الرياضي الاسلامي بيافا وفريق الاستقلال الحيفاوي في المباراة التي جرت بعد ظهر امس باصابة لكل منهما.

وكان اللعب خالياً من الفن، فلا انسجام ولا تضامن، وسنأتي على وصف المباراة في عدد قادم

يضربون احتجاجا

يضرب اصحاب المخازن والمطاعم في تل ابيب «اليوم» ساعتين ويغلقون محلاتهم ابتداء من الساعة الحادية عشرة حتى الواحدة، احتجاجا على قانون الملاكين والمستأجرين.

تمهيداً لاستعمارهم

يتحدثون في الاوساط الوطنية عن شائعة راجت هذه الايام. وهي ان الحكومة تهيء الآن مشروع قانون جديد لافراز المشاعات التي يملكها اهل القرى العربية، بعد ان عجز الصهيونيون عن الاستيلاء على هذه المساحات الواسعة بسبب مشاعها وما صدر بشأنها من الاحكام، كما جرى في قضايا مشاع بيت ليد وزيتا والطيرة وبعض قرى الشمال. ولم يتمكن اليهود من شراء هذه الاراضي بسبب صدور قرارات محاكم الاراضي بداية واستئنافاً بان ملكية هذه المشاعات عائدة لسكان القرى الاحياء او لشخص القرية المعنوي. وبعبارة ثانية شيوعية الارض وفقاً للعرف المتبع.

فاذا صح خبر العزم على سن مثل هذا القانون، فان هناك ثلاثمائة الف دونم من الاراضي حفظتها مشاعيتها وقرارات المحاكم، في ايدي العرب ستصبح مهددة بالانتقال للصهيونيين. فليحذر العرب

قضية المظاهرات
ومحكمة العدل العليا

كانت محكمة العدل العليا قد ردت الدعوى التي اقامها الاستاذ عزة دروزة باسم اخوانه بخصوص طلب تنحية القاضي المستر كوبلاند عن النظر في قضيتهم الكبرى.

واظهرت استعدادها لرؤية القضية اذا قدمت من جانب الاخوان كلهم

وقد علمنا ان اخواننا هيأوا اللوائح المقتضاة الموقعة منهم جميعاً ورفعوها الى محكمة العدل العليا حتى تعين مرجعا للاستئناف

يجمعون الاعانات
لشراء الاراضي

تقول جريدة دافار ان شركة الكيرن هايسود «اي الصندوق التأسيسي» قررت ارسال وفد الى افريقيا الجنوبية لجمع الاعانات، مؤلف من رئيس الصهيونية العالمية ناحوا سوكولوف والادون يافه

مدرسة بيت دجن

كتبنا كلمة امس عن الحفلة المدرسية السنوية التي ستقيمها مدرسة بيت دجن الاميرية. ونذكر اليوم ان الاستاذ النشيط مصطفى افندي الطاهر هو القائم بتنظيمها واجملها من الحفلات الطيبة التي تبهج النفوس وترفع الرأس فخاراً بفتياننا القرويين

الدفاع في المغرب

تلقى احد افاضل المغاربة في دمشق كتاباً من المغرب الاقصى بطلب مائة عدد من الدفاع مستمراً وبلا انقطاع وقد ابلغنا هذه الرغبة الدالة على الثقة العالية.

زفاف شاب

قال مراسلنا في حيفا:

جرى مساء هذا اليوم زفاف الشاب السيد شفيق بن السيد حسن الديك احد اعضاء شركة قرمان ديك وساطي واحتفل بقراءة قصة المولد النبوي الشريف في بيت الحاج طاهر بك قرمان.

الخطر الداهم

شوهد مختار واختيارية قرية كفر صور مع الادون حاييم دوفتش السمسار اليهودي المعروف، مساء امس في تل ابيب. وذلك لبذل المساعي في تسجيل الثمانية آلاف دونم في الاراضي الرمليه البيضاء الواقعة بجوار نهر الفالق باسم الشركة الالمانية الحديثة، لقاء قبضهم جنيها واحدا عن كل دونم. وسبق لهؤلاء ان تعاقدوا مع الادون المذكور على استخلاص هذه الاراضي من اصحابها العرب المجاورين وتسليمها لليهود حتى ينشئوا فوقها مستعمرات واسعة تضاهي تل ابيب، وتكون مركز سلسلة المستعمرات في سهل شارون

فنلفت انظار رجال الحركة الوطنية الى هذا الخطر الداهم

اول ايار

اول ايار من الاعياد التي يحتفل بها العمال. وهو يوم راحة لهم في جميع انحاء العالم. ويغتنم العمال اليهود فرصة حلول هذا اليوم للقيام بعقد اجتماعات والقاء خطب كالعادة. وعلى هذا صرح حاكم اللواء الجنوبي لجمعية العمال باقامة اجتماع في التاسعة من مساء اليوم في بيت عام. واجتماعين اخرين في تياترو اوبرا مغربي وبيت عام الساعة التاسعة من صباح الغد. وثلاثة اجتماعات اخرى في اوبرا مغربي، بيت هاعام جان رينا في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر الغد. بشرط مغادرتهم محلات الاجتماع بهدوء وسكون.

مهندس الدفاع

سافر الى مصر صباح امس حضرة الحر شميت مهندس مطبعة الدفاع بعد ان قضى اربعين يوما في استكمال اعمالها ويتولى في مصر الاشراف على مطابع زميلتنا جريدة الجهاد الغراء ومطابع الهلال وروز اليوسف ويعد حضرته اقدر اخصائي بمصر في فنه. وهو من الهتلريين الغلاة ومن الاسر الالمانية العريقة.

والدفاع يرى من واجبه شكر حضرته على ما بذل من جهد كبير، وأن تخص الزميلة الجهاد وصاحبها الاستاذ الكبير توفيق بك دياب لسماحه بقدوم مهندس الجهاد لشئون جريدته الثانية «الدفاع» وهذه منة من الاخ الكبير نتقبلها بموفور الشكر.

محل الصراط الجديد

لقد تأخر صدور الصراط عن موعدها بسبب انتقالها الى محلها الجديد في سوق الدير وهي ترجو من قرائها المعذرة.

عبد الله القلقيلي

صاحب جريدة الصراط المستقيم

ادخال الحبوب

قال مراسلنا في حيفا:

كان مقدار ما ادخل من الحبوب اعتباراً من ١ كانون ثاني سنة ٩٣٣ لغاية ٣٠ كانون اول سنة ٩٣٤ ما يلي:

	طن
حنطة	٦٠٠٤٧
دقيق	٢٦٩١٩
سميد	٦٠٢
خشكار	١٠٤٩
ذرة صفرة وبيضة	١٢٥٠٠
شعير	٢٤٨٣٤

وبلغ قيمتها كلها ٩٠٠٥٢١ جنيهاً

أنباء العراق

جلالة الملك غازي لا يزور شرق الاردن

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: نشرت بعض الصحف العربية ان جلالة الملك غازي قد عزم على زيارة شرقي الاردن وقد اتصلت بمطلع على حقيقة الامر فنفى لي هذا الخبر نفياً باتاً

جلالة شاه ايران يؤجل زيارته

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: تأكد لي ان جلالة شاه ايران رضا شاه بهلوي قد عدل عن زيارة العراق في الوقت الحاضر وربما اعلن تأجيل زيارته لانقرة ايضاً اما اسباب هذا التأجيل فتعود الى حالة ايران الداخلية

لا خلاف في الوزارة المدفعية

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: نشرت احدى الصحف الفلسطينية لمراسلها في بغداد ان في الوزارة العراقية اختلافاً. واستطيع ان اؤكد لقراء الدفاع ان وزارة فخامة المدفعي متضامنة اشد التضامن وان ليس من خلاف بين اعضائها مطلقاً

اجتماعات البرلمان ونشاط الاخائيين

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: تنتهي اجتماعات البرلمان العراقي للسنة الحالية في اواخر هذا الشهر وقد اقر الموازنة المالية التي قدمتها وزارة فخامة المدفعي. ويكثر الاخائيون اجتماعاتهم بنشاط في الاونة الاخيرة برئاسة فخامة الهاشمي باشا.

حركة تعيين السفراء المفوضين

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: تقرر نهائياً ان يعين ناجي بك شوكة وزيراً مفوضاً للعراق في ستوكهولم. تبت الوزارة بعد في اختيار وزير لمفوضية العراق في برلين، تلك المفوضية التي اقر البرلمان في موازنة سنة ١٩٣٤ انشاءها

اشاعة نقل المندوب السامي

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: يشاع في الاوساط السياسية ببغداد انه من المحتمل جداً تعيين السير ارثر واكهوب المندوب السامي البريطاني في فلسطين سفيراً لبريطانيا في العراق على ان يكون السير فرنسيس همفريز مندوباً سامياً لبريطانيا في فلسطين، ويشاع ايضاً ان لهذا التبدل علاقة ماسة بتجربة سياسية تود بريطانيا ان تجريها في فلسطين وشرق الاردن.

(الدفاع) — نفى بعض المقامات هذه الشائعة. ونحن نوردها الآن كخبر انتشر في الاوساط العراقية.

عطف العراق على بلاد النيل

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: كانت نقابة المحامين العراقيه قد ابرقت الى الاستاذ مكرم عبيد نقيب محامي مصر برقية تستنكر فيها العسف الذي اصاب النقابة المصرية وتشاركها في النقمة من الاعتداء على كرامة المحاماة. وقد ورد على الاستاذ بهجة زينل نقيب محامي العراق البرقية الاتية من الاستاذ مكرم:

الاستاذ بهجة زينل نقيب المحامين — بغداد

ان محنة المحاماة في مصر هي بعض محنة الشرق في كرامة قومية كانت او طائفية تلك الكرامة التي بلغ من رغبة الخصوم في اذلالها ان يكبلوها بالاغلال ثم يطلبوا اليها ان تطرب من رنين اغلالها. واني اؤكد لكم باسم المحامين المصريين ان المحاماة التي استمدت من الدفاع عن الحق وجورها لن ترضى بغير الحق شرعة وسبيلا وحسبها عطف الامة وعطف الزميلات الشقيقات بل حسبها رضاء الضمير شاهداً ودليلا

نقيب المحامين في مصر

مكرم عبيد

رثاء

جمعية الشبان المسلمين

عقد مجلس ادارة جمعية الشبان المسلمين أمس اجتماعا فوق العادة حضره اعضاء اللجنة العلمية فاستهله فضيلة الاستاذ الشيخ فوزي الامام عضو اللجنة العلمية بكلمة تأبينية لفقيد الشباب العامل المرحوم عبد الرحمن ابو لبن سكرتيرها السابق هزت القلوب واسالت العبرات ثم اوقفت الجلسة بضع دقائق تليت فيها فاتحة الكتاب الكريم لروحه الطاهرة

ثم تقرر بعد ذلك عملا بالحديث الشريف القائل «اذكروا محاسن موتاكم» ان تقام حفلة تأبينية للفقيد الراحل يوم الاربعين يقوم بتنظيمها لجنة من الهيئات والنوادي في المدينة.

وتقرر ايضاً ارسال كتاب تعزيه باسم الهيئة الادارية واللجنة العلمية لآله الافاضل الكرام

وبعد انتهاء الجلسة ذهبت الهيئتان لبيته للتعزية.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

(الدفاع): ننشر غداً كتاب الجمعية الذي ارسلته الى آل الفقيد المرحوم وكلمتها التأبينية وماورد ويرد من برقيات تعزية، تغمد الله الفقيد برحمته، والهم آله الصبر الجميل

مدارس جديدة لـ ١٠،٠٠٠ طالب

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: قرر البرلمان العراقي اضافة (٤٠) الف جنيه الى موازنة وزارة المعارف في السنة السابقة وعلى هذا فستفتح مدارس جديدة تسع لعشرة الاف طالب عراقي يقبلون جديداً في العام المقبل

رجاء الى الحكومة العراقية الرشيدة

بغداد في ٢٦ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — بالبريد الجوي: بينما كانت قافلتان نجديتان من قبيلة «مطير» النجدية خارجتين من «الزبير» في العراق في طريقهما الى نجد وعلى بعد ساعتين من الزبير تصدى لهما شيخ بني حسن (العراقية) واعتدى عليهما فسلب منهما خمسة عشر جملا واصاب احد الركب في كتفه برصاصة.

فنرجو ان تهتم الحكومة العراقية بالحيلولة دون حدوث ما يعكر الصفاء بين القطرين العربيين....

انتهاء يوم عاشوراء في العراق

بغداد في ٢٦ نيسان — بالبريد الجوي — لمراسل الدفاع الخاص: انتهى يوم عاشوراء في العراق بسلام وقد حفلت «الكاظمية» بألاف الزائرين الذين اشتركوا في مأتم الحسين (رض)

(الدفاع) والرأي العام في العراق

بغداد في ٢٧ نيسان — بالبريد الجوي لوطني فلسطيني فاضل — وصلت اعداد (الدفاع) ونهنيء انفسنا به قبل ان نهنئكم، وكان ارتياح الناس اليها ارتياحاً مقطوع النظير. وقد كتبت جريدتنا الاستقلال والاخاء الوطني عنها بما ينم عن اعجاب، وكان منهاج الدفاع المنشور في العدد الاول حكيماً، وكلمة الدفاع عن موسوليني ومطامعه موفقه جداً، وقد اقبل عليها ايضاً اعضاء الجالية الايرانية في العاصمة. واني ألومكم لتأخير نشر صورة الباروني باشا التي اهداها للدفاع خصيصاً، مرحباً بها كصحيفة يثق برجالها

(الدفاع) ان الصور التي اهديت الينا كثيرة وسننشرها تباعاً في مناسبات لها. ابتعادا عن مثار الاطراء المجرد وهذا هو السبب الوحيد الذي اخرنا عن نشر جميع الصور ونشكر العراق الشقيق لثقته وعطفه كما ان المقالة الخاصة بشرق الاردن قوبلت بارتياح، والرحلة الى لندن، قوبل ما جاء فيها بارتياح.

اميركا وموقف التريث من انذار اليابان

القاهرة في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص. أشيع في الدوائر السياسية أن الرئيس روزفلت لن يصدر اي بيان رداً على الانذار الياباني وأنه سيتبع سياسة الانتظار.

المانيا تحل عقدة ديونها الخارجية

القاهرة في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص. أبلغت كل من حكومتي بريطانيا وفرنسا بواسطة سفيريهما في برلين قلقهما للاقتراح القائل بتطبيق موراتوريوم التحويل عن قرض يونغ وداوز. وقد وقع هذا الانذار موقع الدهشة والاستغراب الشديد في الدوائر المالية في برلين. وارتفعت على الاثر اسعار السندات.

من السخف ان تظل المانيا عزلاء

القاهرة في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص. من انباء برلين ان وزير خارجية المانيا ادلى بتصريح لمندوبي الصحف عن مشروع نزع السلاح القى فيه تبعة حبوطه على فرنسا عند ما نشرت مذكرتها الاخيرة، واستطرد قائلا انه من السخف ان تظل المانيا مجردة من السلاح.

وقد ختم حديثه باستعداد المانيا للتفاهم الودي ورغبتها الاكيدة في المحافظة على السلم العالمي.

رئيس الجمهورية وحل البرلمان الفرنسي

القاهرة في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — اجازت اللجنة البرلمانية القرار القائل بتخويل رئيس الجمهورية حق حل مجلس البرلمان والشيوخ وذلك باكثرية ٢١ صوتاً ضد ٣ اصوات.

الصين ترفض الحكم الاجنبي

القاهرة في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — جاء من لندن ان المفوضية الصينية اصدرت بياناً احتجت فيه على تدخل اليابان في شؤون الصين وقالت ان الشعب الصيني لا يقبل اية محاولة من دولة اجنبية من شأنها مساس استقلال الصين.

علاقة وزير فرنسي بفضائح ستافسكي

القاهرة في ٢٩ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص: بات من المتوقع رفع الحصانة البرلمانية عن المسيو رينو وزير الحقانية السابق وذلك على اثر اعترافه امام لجنة التحقيق في فضائح ستافسكي بانه قبل حوالة مالية من ستافسكي بمبلغ خمسين الف فرنك في سنة ١٩٢٨ وانه اشار على قاضي التحقيق والمدعي العام بسحب الامر بالقبض على ستافسكي.

تلفونات الدفاع وبرقياتها الخاصة

تعزية الشباب بالشاب الفقيد

دمشق — الدفاع يافا

فجع الطلاب الفلسطينيون بصديقهم نعزيكم.

برقية تعزية

وردت هذه البرقية من حيفا الى النادي الرياضي الاسلامي بيافا

النادي الرياضي الاسلامي ـ يافا

هالنا جداً خبر مصابكم بفقد احد اعضاء مجلس ادارتكم السيد عبدالرحمن ابو لبن، له الرحمة ولآل بيته ولكم جميل العزاء

النادي الرياضي الاسلامي ـ حيفا

احزان

الدفاع — يافا

بقلوب مكلومة نشاطركم الاسى بوفاة عضو ناديكم المرحوم عبد الرحمن ابو لبن.

فرقة الكشافة الاسلامية للنادي الرياضي الاسلامي

شكر النادي الرياضي

النادي الرياضي الاسلامي بيافا يشكر جميع حضرات الذين تفضلوا واشتركوا بتشييع فقيد الشباب المرحوم السيد عبد الرحمن ابو لبن، وكذلك جميع الذين واسوا النادي بمصابه سواء كان عن طريق البرق او البريد ويرجو من الله ان لا يفجعهم بعزيز

تحية شاب مخلص

بعث الينا الشاب المخلص السيد مصطفى محمد الصعيدي بحيفا كتاباً يتوقد حماسة وشعوراً حياً وبما ان مافي الكتاب من اطراء يتعلق بهذه الجريدة، لذلك نستميح هذا الصديق العذر في عدم نشر كلمة تشدد حضرته في نشرها ونكتفي بما في الكتاب من حماسة وايمان ننشره غداً شاكرين:

حفلة تأبين

قرر النادي الرياضي الاسلامي في يافا اقامة حفلة تأبين لفقيد الشباب المرحوم عبد الرحمن ابو لبن ولم يعين موعدها حتى الان.

احفظوا تذاكركم

الاستاذ محمد عبد الوهاب

مطرب الملوك والامراء

تباع تذاكر الوودة البيضاء ابتداء من هذا اليوم في محل المتعهد الوحيد ابو صلاح العكاوي فاغتنموا هذه الفرصة بمطربكم المحبوب لان عدد التذاكر محدوذة والكراسي منمرة.

المعرض العربي القومي بالقدس

لا تنسوا ان هنالك معرضاً يربطكم فيه وبكل معانيه انواع الصلات المادية والمعنوية. زوروه ليكون لكم شرف معاضدة مشروع امتكم

فيه كل ما يرضي الضمائر الحية وكل ما يرفع رأس الاباة

وفيه انواع الملاهي والتسلية والطرب

تجارة — عز — فخر

مذكرات عن الحالة السياسية فى فلسطين

حيفا في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — زار السائح المشهور ق. ل. جونستون خريج جامعة كمبردج معظم مدن فلسطين. وتفقد حالتها وقد اخذ مذكرات سياسية هامة عما وصلت اليه حالة العرب في فلسطين وهو يطلب من الشبات المثقف ان يوافيه بكل ما تصل اليه معلوماته عن الحالة في فلسطين وهو مستعد ان يحتفظ ذلك وينشره عند الاقتضاء. وقد غادرنا قبل يومين الى بلاد اليونان فايطاليا فانكلترا

معاملات شاذة في دائرة الهندسة بحيفا

حيفا في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — كنا ذكرنا المعاملات الشاذة التي يعامل بها اصحاب الاملاك العرب في دائرة الهندسة واليوم قد بلغنا اخبار مؤسفة وهي ان نحو ثلاثين شخصا من اصحاب الاملاك الفقراء ينتظرون دورهم لمواجهة حضرة مفتش الابنية لتتميم معاملاتهم وهم لا يجسرون على مواجهته

وقد قدم احد الوجهاء في حيفا خريطة بناية منذ اربعة اشهر وللان لم يحصل على نتيجة

تأسيس مكتبين لاجراء طم اراضي البور

حيفا في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — بلغنا انه تألف اخيراً مكتبان لاجراء طم اراضي البور احدهما باسم وكيل املاك مرفأ حيفا ص ب ٦٤٢ وثانيهما باسم مكتب موظف العمران ص. ب ٤٦١. ووظيفة هذين المكتبين اجراء جميع الاشغال المتعلقة باراضي المرفأ وطمها..

حفلة تأبين المرحوم احمد سعيد ديب

حيفا في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — غصت قاعة مدرسة البنات الاسلامية الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بالوافدين للاشتراك فى حفلة تأبين المرحوم احمد سعد ديب مدير المدرسة الاسلامية السابق وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم وتليت البرقيات والرسائل الواردة من جميع الجهات منها برقية اعتذار للاستاذ ابراهيم الشنطي، خطاب للاستاذ الشيخ محمد هاشم الخطيب الاستاذ محمود افندي الماضي قصيدة، خطاب الاستاذ محمد عبد السلام الدغوني مدير المدرسة الاميريه بحيفا، السيد مؤيد ابراني قصيدة، خطاب الدكتور رشدي التميمي، كلمة مدير المدرسة الجديد الاستاذ السيد احمد الحاج

وقد بين الخطباء ما للفقيد من المكانة في نفوس كل من عرفه نظراً لحسن اخلاقه وطيب سجاياه رحمه الله رحمة واسعة

جداول انتخابات البلدية في غزة

غزة في ٢٩ لمراسل (الدفاع) الخاص: اعلنت اليوم جداول الناخبين، والذين يحق لهم ترشيح انفسهم في انتخابات البلدية المقبلة، وقد اعلنت جداول كل منطقة على حدة فبلغ مجموع الذين يحق لهم الانتخاب في منطقة الدرج (٣٢١) ناخبا وفي منطقة الزيتون (٢٨٩) ناخبا، وفي منطقة التركمان (٨٨) ناخبا وفي منطقة الجديدة والتفاح (١٢٧) ناخبا ويقبل الاعتراض على هذه الجداول من تاريخ اليوم لمدة اربعة عشر يوما

المستر فرل والمس ردلر

غزة في ٢٩ ـ لمراسل الدفاع الخاص: قدم الى هنا المستر فرل والمس ردلر وتفقدا مدرستي الحكومة الذكور والاناث وقد غادرانا الى القدس.

طلائع الصهيونية في بئر السبع

غزة في ٢٩ ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ لا يكاد يمضي يوم واحد الا وترى عدة سيارات يهودية فيها نساء ورجال يتوجهون الى بئر السبع لشراء الاراضي وقد علمنا ان الوفا من الدونمات على وشك الضياع من الايدي العربية بفضل السماسرة وتجار الاوطان، فهل لهيئاتنا المسئولة ان تهتم بالامر.

غزة الجديدة على شاطىء البحر

غزة ـ لمراسل الدفاع الخاص ـ نشطت حركة البناء في منطقة الرمال في غزة واقبل الاهلون على ذلك اقبالا عظيما واذا صح ما قيل من ان غزة ستصبح ميناء العقبة في البحر المتوسط، فسيكون لغزة الجديدة التي تبنى على شاطىء البحر اهمية كبرى.

ونرجو ان لا تبخل الحكومة على الغزيين بتعبيد الطريق من غزة الى البحر ورصفها بالاسفلت فذلك اقل ما يطلب من الحكومة تجاه غزة الجديدة.

هيئة محكمة الجنايات الكبرى تسافر للكشف

القدس فى ٢٩ نيسان — لمراسل (الدفاع) الخاص — سافرت اليوم هيئة محكمة الجنايات الكبرى يرافقها المستر ترستد، النائب العام، الى تل ابيب للكشف على المكان الذي قتل فيه الدكتور ارلزروف فتقابل هناك وكيل الدفاع المستر صموئيل وتعود الى القدس لتستأنف غدا النظر في هذه القضية الخطيرة.

انباء آخر ساعة

جلالة ابن السعود يعد بالعفو عن الادارسة

الادارسة يعربون عن رغبتهم في القدوم الى مكة وعرض الطاعة

برقية خاصة من مكة — سبب التمسك بتسليم الادارسة — اضياف لا اسرى

برقية من لندن — اقرأ مـا تنشره الصحف غدا

القاهرة في ٢٩ الجاري لاحد مؤسسى الدفاع ـ في برقية وردت للاهرام الليلة ان رسالة خاصة وردت من مكه وفيها ان تشدد الملك ابن السعود في تسليم الادارسة لم ينشأ عن خوفه من وجودهم في الخارج ولا رغبة في الانتقام منهم بل نشأ عن اعتقاده بانهم سيكونون سبب خلاف دائم بين الحجاز ونجد وبين اليمن وتحقيق غايات شخصية. وفي البرقية ان الملك ابن سعود وعد الادارسة الثائرين بالعفو عنهم واعادتهم الى بلادهم ومعاملتهم المعاملة اللائقة بهم

وجاء من لندن الليلة ان الانتصارات التي احرزها الملك ابن السعود انتجت تاثيرا عظيما في اليمن. وان الادارسة يعربون عن رغبتهم في القدوم الى مكة المكرمه وعرض طاعتهم على الملك.

****

والمفهوم ان احد الادارسة حاول السفر فعلا الى مكة فلم يستطع ذلك ويقال ان جلالة الامام يحيى لم يسمح لهم بالسفر الى مكة

جمع من اليهود يعتدون على زمرة عربية

القدس في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — حصلت ظهر هذا اليوم حركة لا ارى بدا من موافاتكم بها ليطلع عليها الرأي العام العربي ولنقف على رأي الحكومة تجاه مسببيها، وهي بان نحو خمسماية يهودي هاجموا عشرة اشخاص من العمال العرب في محلة بصاليل وابتدأو برجمهم بالحجارة ويضربونهم بالفؤوس والمجارف الامر الذي اضطر هذه الاقلية العربية أن تستميت في الدفاع عن نفسها وفي اثناء هذه المعمعة جاء البوليس في قوة كبيرة وكلف العمال العرب ان يرافقوه فأذعنوا للامر ولكن اليهود استأسدوا بحضور افراد البوليس البريطاني وهجموا على العرب هجمة شديدة القوهم على اثرها تحت أسنابك الخيل والبوليس جامد فى مكانه لايتحرك ولايحرك ساكنا كأن الامر لايعنيه واخيرا ساق العمال العرب امامه واخذهم الى مخفر بوليس «محنة يهودا» فاوقفهم وحتى كتابة هذه الرسالة وهم قيد التوقيف. اما نتيجة هذه المعركة فقد اسفرت عن وقوع جرحى من الفريقين. فما قول سعادة المستر سبايسر وهل من العدل ان يوقف المعتدي عليه ويترك المعتدي!

يوم الازهار ويوم الرحمة

القدس في ٢٩ نيسان — لمراسل «الدفاع» الخاص — «يوم الازهار» هو يوم تجلت فيه النجدة العربية، والغيرة الوطنية، وتجلت الانسانية بأجل معانيها وكنت اشاهد وقلبي يرقص طرباً. عدداً من الاوانس بينهن فتيات لا تتجاوز الواحدة منهن العاشرة من سني حياتها، يتجلببن بجلابيب بيضاء نقية، يتقدمن بثغور باسمة وقلوب مرحة لكل من يصادفنه في طريقهن من ابناء جلدتهن بزهرة بيضاء نقية كنقاوة قلوبهن، من زهر الاقحوان يزين بها صدره. فلا تكاد يد الفتاة التي امتدت بهذه الزهرة الى صدر ذلك العربي الابي حتى يبادر الى واجبه سواء كان ذلك العربي فقيراً ام غنياً رجلا ام سيدة والناظر الى صدور السائرين من العرب نظرة بسيطة يراها جميعها مزدانة بهذا الوسام، وسام الرحمة والشفقة وسام العطف والمواساة على اولئك الفقراء والمعوزين ممن غدرت بهم يد الدهر وتقلبات الزمان، فيوم الازهار «او يوم الاقمار» هو مفخرة من مفاخر لجنة السيدات العربيات في القدس ونسجلها بكل فخر وسرور.

لماذا سافر المندوب السامي الى سمخ

القدس في ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — علمت ان رحلة فخامة المندوب السامي على متن طائرة الى سمخ كانت لاجل استعراض قوة جيش الحدود

افرنسي شهير يزور القاهرة

القاهرة في ٢٩ نيسان لمراسل «الدفاع» الخاص — يصل اليوم الى القاهرة المسيو ميليران رئيس جمهورية فرنسا الاسبق واحد كبار المحامين، وسيتولى الدفاع عن سيدة افرنسية في دعوى لها على ورثة الامير كمال الدين حسين.

اميركا تطلب نتيجة مفاوضات لندن

القاهرة في ٢٩ نيسان لمراسل الدفاع الخاص — علقت الديلي تلغراف على الخبر القائل بان سفارة اميركا طلبت من وزارة الخارجية اطلاع الاولى على نتيجة المفاوضات بين انكلترا وبين السنيور سوفتش وكيل وزارة الخارجية، بقولها ان هذا يدل على نية الولايات المتحدة فى تغيير موقفها تجاه مشكلة نزع السلاح

بلجيكا تعارض في تسلح المانيا

القاهرة في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — اعلن البرلمان البلجيكي موقفه ضد تسلح المانيا ووافق على السياسة التي ترمى الى الحصول على الضمانات الكافية لسلم

وزير فرنسوي يعترف

باريس — اعترف المسيو رينو وزير الخارجية سابقا وعضو مجلس الشيوخ امام لجنة التحقيق في فضائح ستافسكي بانه قبل حوالة مالية من ستافسكي بمبلغ خمسين الف فرنك فى عام ١٩٢٨ وانه توسط بين المدعي العام وقاضي التحقيق لسحب الامر بالقبض على ستافسكي، ومع ان توسط المسيو رينو كان غير مجد فقد اصبحت مكانته القضائية بهذا الاعتراف مقضيا عليها لان ستافسكي لم يوكل رينو للمحاماة عنه والمنتظر ان ترفع الحصانة البرلمانية عن المسيو رينو في الحال للشروع في محاكمة

اكتشاف معمل للسموم يديره طلياني

القاهرة في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع الخاص — اكتشف البوليس في استانبول معملا كبيراً لصنع الهروين يديره مندس ايطالى ويصدر بضاعته الى الاسكندرية وبلاد اليونان

عودة السيد المجددى الى القاهرة

سيعود السيد محمد صادق المجددي وزير الافغان المفوض بمصر واحد اعضاء وفد السلام يوم الثلاثاء القادم الى القاهرة عائدا من مكة المكرمة

خطورة الحالة في اسبانيا

القاهرة فى ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — تم تأليف الوزارة الاسبانية، والحالة لا تزال خطرة

اصرار تركيا على تحصين المضيقين

القاهرة فى ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — يسافر توفيق رشدي بك وزير خارجية تركيا قريباً الى بخارست ومنها الى جنيف حيث يصير البحث فى مسألة تحصين المضيقين

سقوط طيارة قادمة لمعرض تل ابيب

القاهرة فى ٢٩ نيسان — لمراسل الدفاع الخاص — سقطت فى كورسيكا طيارة كانت وجهتها فلسطين للاشتراك في معرض تل ابيب وقد تحطمت وجرح اثنان من ركابها.

الدكتور طه حسين يعتزل العمل

القاهرة فى ٢٩ الجارى — لمراسل (الدفاع) الخاص — ترك الدكتور طه حسين العمل فى الزميلة كوكب الشرق وحل مكانه الكاتب المعروف محمد افندى عبدالحفيظ سكرتير تحرير كوكب الشرق سابقا

الدفاع — الاستاذ محمد عبد الحفيظ كاتب ضليع وسياسي مفكر وذو اسلوب جزل وله جولات في السياسة المصرية وهو يمت بالقرابة للاستاذ الكبير احمد حافظ عوض بك صاحب الكوكب

حفلة الدكتور زكي مبارك

القاهرة في ٢٩ الجاري لمراسل الدفاع — اقيمت اليوم حفلة تكريم الدكتور زكي مبارك فكانت حفلة بديعة جدا وقد ختمها الاستاذ محمد عبد الوهاب بقطعة غنائية رائعة

عودة وزير فرنسا بعد مفاوضات طويلة

القاهرة في ٢٩ لمراسل الدفاع الخاص — وصل الى باريس عائداً من رحلته المسيو بارتو وزير خارجية فرنسا بعد ان اجتمع بممثلي دول الاتفاق الصغير

ماتراه في صحف العالم

اشاعة ...

تلقت بعض المصادر الفلسطينية نبأ من اليمن بأن الامير سيف الاسلام احمد القائد العام للجيش اليماني قد دحر السعوديين وانتصر عليهم في ضواحي ميدى . ولكن هذا الخبر يفتقر الى اثبات — الجهاد

وقاحة ...

بعث بطريرك الارمن الكاثوليك برسالة الى رئيس الجمهورية كان لها ضجة في اوساط البلد السياسية اذ طالب فيها بحق تمثيل طائفته في جميع الدوائر الحكومية والادارية والعدلية والعسكرية والبلدية اسوة ببقية الطوائف . وقد احيلت هذه الرسالة الى المراجع ذات الاختصاص لدرسها .

خطط ...

ليست حاجة البلاد الى مؤتمر جديد ولجنة تنفيذية جديدة بل حاجة البلاد الى اراء جديدة . وخطط جديدة غير الخطط القديمة . التي سرنا عليها منذ الاحتلال ، فمن هو الذي يجرؤ ان ينادي بهذه الاراء الجديدة والاساليب الجديدة ؟ لنعقد كل يوم مؤتمراً ، او لنألف كل يوم لجنة تنفيذية تبقى الحالة على ما هي عليه بل تسير من سيء الى اسوأ ما دمنا نحمل نفس الاراء التي حملناها منذ ان كان لنا قضية ... السر ليس في الاشخاص بل في ما يحملون في ادمغتهم من آراء وخطط واساليب رأي جديدة وخطة واحدة صحيحة قد تغير وجه فلسطين فمن هو الذي يجرؤ برأي جديد غير الاراء التي الفها القوم؟ ومن هو الذي يجرؤ ان يضع خطة جديدة غير هذه الخطط التي سار عليها الذين قادوا الحركة؟ واين هم الرجال المخلصون الحقيقيون ؟

اضطراب ...

انا لا نكون قد حاولنا الانتقاص من قيمة الجهود الوطنية العامة اذا ما قلنا بان السلبية التي نمشينا عليها حتى الان كانت اضاعة للوقت وبعزة للقوى وشللا للنهضة الوطنية وذلك لاننا كنا دائما انصاف سلبيين وانصاف ايجابيين بل كنا انتهازيين لا اكثر ولا اقل لاننا ما استطعنا ان نثبت على خطة واحدة بل كانت الحوادث هي التي توحي لنا ما انتهجنا من خطط وما استننا من مبادىء وليس لهذا من معنى الا الفوضى و الاضطراب وهذا ما يعتقده غير المشعوذين الذين يرون الحقائق كما هي والذين يهمهم مصير هذا الوطن . قبل ان تكون لهم مارب خاصة يحرصون ان يكيفوا الحركة الوطنية وفقاً لمراميها وحرصا على مصيرها — صوت الشعب

غش ...

تدول الغش جميع البضائع والاصناف وكل عروض التجارة حتى وصل الى الزيت والسمن وهما موردان من اهم موارد البلاد وكاد الغش ان يقضي عليهما فاعتاد الفلاح والبدوي على الغش وصار يخلط سمنه بالسمن النباتي والف معظم باعة الزيت الغش فهم يملاون الصفيحة بالزيت المستخرج من فستق العبيد او من زهرة « دوار القمر » ويضعون فوقها رطلا واحداً من الزيت البلدي فتكسب الصفيحة قليلا من طعم الزيت ومن رائحته وقد حار اصحاب الماشية ومالكوا شجير الزيتون بوضع حد لهذا التلاعب ولما لم يجدوا لذلك سبيلا اخذ الكثير من مالكي الزيتون بقطع شجره لبيعه حطبا وليستعيضوا عنه بثمر اخر اذا قدر للثمر الذي يزرعونه جديداً ان يكون في نجوة عن الغش وعن مزاحمة الثمار الاجنبية التي هي اقل منه فائدة وارخص منه ثمنا .

فتى العرب

احترام ...

تقول الصحف التركية أن السر برسي لودين سفير بريطانيا في انقرة شرع يتعلم اللغة التركية وانه تقدم فيها حتى صار تمكنه ان يقرأها بطلاقة ويتحدث بعض الحديث بها .

وليس هذا غريباً . فان الحروف اللاتينية التي تكتب بها هذه اللغة الان هي نفسها الحروف الانكليزية . ويقال الان ان جميع الارمن واليونان الذين كانوا لا يقرأون التركية أخذوا منذ الانقلاب الاخير يدرسون التركية ويقرأون صحفها . وكانوا قبل ذلك يعتزون بقوميتهم ويرفضون التتريك .

ومن أغرب ما قرأناه ان الامم الكبرى مثل بريطانيا أصبحت تحسب حساب الاتراك وتراعي عواطفهم . فقد صرح أحد الوزراء في مجلس العموم عن استهجانه للصحف الانجليزية التي تطعن في مصطفى كمال . مع ان هذه الصحف كانت أيام حكم السلطان عبد الحميد لا تبالي الطعن فيه أو في الامة التركية وهكذا الامة الناهضة تقسر سائر الامم على احترامها بعد احتقارها .

يستحي ...

لا يزال وزير المعارف والتقاليد يطوف في انحاء الصعيد بحجة التفتيش على معاهد التعليم والفرجة على الخرائب والآثار

وقد هبط الباشا خلال جولاته هذه احدى قرى مديرية أسيوط وهنا شاعت سذاجة أحد ذوي الحاجة ان يدعو الوزير الى زيارته اكراماً لخاطر حضرة المعاون والمأمور ولبى حلمي باشا الدعوة

وخرج من بيت داعيه فوجد الرجل قد ذبح خروفا لدى عتبة الباب وجمع اهل بيته وجيرانه ليشهدوا حفلة الذبح تكريما للوزير الخطير :

وابتسمت التقاليد في خفر العذارى ثم مالت على صاحب الدار تشكره على الحفاوة وتقول : ليه بس تتعب خاطرك والله يا أخي ما كانش ده كله لزوما.!

وابتسم صاحب الدار بدوره وقال : سبحان الله ياباشا .. ومين غيرك يستحق الذبح ؟ !. داكان مقامك النهار ده جمل مش عنزه ولا خروف !

مجلة روز اليوسف

محاربة المخدرات

جاء في مقال افتتاحي للبلاغ وصف به جهود مكتب المخدرات في مصر والفائدة التي انتجتها تلك الجهود أن عدد المتعاطين للمخدرات المحكوم عليهم بالسجن بلغ ٦٧٤ شخص في أول اكتوبر سنة ١٩٣٣ وكان عددهم في نفس هذا التاريخ من سنة ١٩٢٩ قد بلغ ٥٦٨١، فنقصوا في اربع سنوات ٥٠٠٧ من المسجونين ، وكذلك يطرد النقص بسرعة في عدد المتجرين بفضل اليقظة من جهة ، والاحكام الرادعة من جهة اخرى .

بلاد البلطيك وحكومة السوفيات

تمديد معاهدات عدم الاعتداء الى سنة ١٩٤٥

امضاء البروتوكول

كتبت جريدة « كراز ناياز فشدا » التي تصدر في موسكو ان البروتوكول الذي امضي في موسكو وينص على تمديد معاهدات عدم الاعتداء وتسوية كل خلاف حبياً الى سنة ١٩٤٥ بين روسيا واستونيا وبينها وبين لتفانيا وبينها وبين لتوانيا يتضمن مدخلا وفصلين، فالمدخل ينص ان الفرقاء اقدموا على امضاء المعاهدات بسائق رغبة اكيدة في ايجاد قاعدة متينة ترتكز عليها علائقهم المتبادلة وحباً في اثبات متانة هذه العلائق السلمية الموضوعة بينهم . وفيه أنهم في امضائهم البروتوكول يؤيدون السلام العالمي ويوطدون العلائق السلمية بين دول اوروبا الشرقية . ويقول موقعو المعاهدات ان عقدها اثر تأثيراً حسناً عليها وحل المشاكل المعلقة، والفصل الاول ينص ان المعاهدة والوثائق الاضافية تظل نافذة المفعول حتى ٣١ كانون الاول سنة ١٩٤٥ والفصل الثاني ينص على تصديق البروتوكول في اقرب وقت ممكن

بولونيا تبغض لتوانيا

وكتبت جريدة « غزته بولسكا » التي تصدر في وارسوفيا بخصوص هذه المعاهدات تقول قابلت الصحف البولونية نبأ امضاء البروتوكول الذي يمدد مدة المعاهدات بين روسيا ولتوانيا واستونيا ولتفيا ، بالسرور . وهذا الحادث يدل دلالة اكيدة على رغبة اتحاد حكومات السوفيات الاشتراكية في المحافظة على العلائق السلمية مع تلك البلدان . وقيمة هذه المعاهدات غير متساوية فان المعاهدة مع لتوانيا التي لا تصلها الحدود بروسيا ليس لها غير اهمية نظرية . وليست الحالة على هذا الشكل مع استونيا ولتفيا اللتان تملكان حدوداً تتاخم روسيا وتستطيعان الاستفادة من معاهدتيهما .

لتوانيا راضية

وكتبت جريدة « اوستسي بيوباختر » التي تصدر في مدينة ميمل تقول ان تمديد مدة معاهدة عدم الاعتداء بين روسيا وبلاد البلطيك ، يعتبر في الاوساط السياسية في كوفنو كخطوة موفقة الى الامام في توطيد وتقوية ضمانة واستقلال هذه البلاد، وصد عادية جيرانهم الغربيين عنهم. ولم تأت بنتيجة حتى الساعة المحاولات التي ترمي الى عقد معاهدة مع بولونيا تضمن استقلال بلاد البلطيك لان بولونيا ترغب اولا تسوية مشاكلها المعقدة مع لتوانيا وقد رمت الدبلوماسية السوفياتية في تمديد المعاهدة الى اظهار رغبتها بالسلام في تلك المنطقة والى وضع سد منيع في وجه الاطماع الاستعمارية العدائية . وهكذا اثبتت انها تحترم استقلال جاراتها

سياسة روسيا السلمية

ونشرت جريدة « برافدا » التي تصدر في موسكو لمناسبة عقد هذه المعاهدات تصريح المسيو لتفينوف قال .

« لا شيء ادل على رغبتنا الاكيدة في السلم وارادتنا القوية التي ترمي الى توطيد دعائمه، من امضاء هذه المعاهدات:

ولم يسبق في تاريخ المفاوضات السياسية ان وفقت حكومة السوفيات في مقترحاتها ومراميها السلمية مثل هذه المرة . ولم يكد يمضي خمسة عشر يوما على البدء بالمفاوضة حتى اتخذت المسألة صورة ملموسة مما يؤيد وجود الثقة وحسن التفاهم. لقد تمددت مدة المعاهدات المعقودة مع جاراتنا الى عشر سنوات اخرى وهذه المدة اطول ما عرف من هذا النوع .

وليتأكد العالم ان مقترحاتنا ليست لها صفة موقتة . وغير مستمدة من ظروف واحداث طارئة. وانما هي تفصح عن سياستنا السلمية الدائمة الابدية والعامل الجوهري فيها المحافظة على استقلال هذه الدول الفتية المجاورة لنا. يتحدثون كل يوم عن خطر الحرب في اربعة اقطار العالم ولكنهم لا يتوسلون بالوسائل الصحيحة المفضية الى رفع كابوسها وتلافي جائحتها التي تتقدم بخطوات ثابتة . ويرى الرجال المؤولون في معظم الدول ان ليس بالامكان تلافي الحروب لذلك نراهم يتبارون في زيادة التسلح . وهذه السياسة لم تكن في الماضي لتبطل الحرب بل كانت تؤجج نيرانها وتزيدها تسعيراً . معاهدات اليوم التي عقدناها تبرهن على انه توجد في نواحي هذا العالم دول تعتقد ان مهمتها الدولية توطيد دعائم السلام

واقول بصريح العبارة ان الحكومة السوفياتية التي لا تعرف المغالاة في الوطنية ولا التعصب الجنسي ولا الروح العنصرية، لا تعتقد ان مهمة الحكومات منحصرة في الفتح والتوسع واضافة بلدان جديدة الى بلادها . فشرف شعبها لا يصان بتربية الروح العسكرية والتعطش الى الدماء بل بتحقيق المثل العليا التي يحيا من اجلها

مع السوفيات

ونشرت جريدة ازفستيا التي تصدر في موسكو صورة الخطاب الذي القاه وزير لتوانيا المفوض المستر بورغس بالتروخايتس حين عقد المعاهدة :

« اسمحوا لي بصفتي كبير مندوبي دولتي ان القي بضعة كلمات بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن زملائي : انني اقدر قبل كل شيء اهمية وقيمة هذه المعاهدة التي تجددت الى عشر سنوات . فهي عظيمة الشأن لنا وللانسانية وقد تمت بحضور جناب كومسيير الشعب ذلك الرجل الذي يعد من اكبر مؤيدي السلام . وانا لا مل فقط ، بل انا مقتنع تمام الاقتناع ان بلاد البلطيك ستؤيد بلا تردد ولا تحفظ المبادىء العالية التي ابداها المسيو لتفينوف . ان عملنا الذي قمنا به الان يدل على الوضاعة ولكنه هام لتمامه في ظروف نحسب الجهود المبذولة في سبيل السلام، اهمية خاصة .

لقد لاحظنا يا جناب الكومسيير ان بلادكم ازاء كل نداء واستصراخ يرمي لتوطيد السلام تقول ، (ها انا ذا) وانا واثق انه حين تدعو حكومة السوفيات دول البلطيك دعوة في سبيل السلام ، تقول هذه بلا تردد (ها نحن) .

القبة المنقذة

في اخبار المانيا ان سجينا يدعى (فريتز غبريل) فر من السجن بحيلة غريبة لم تخطر على بال الحراس وذلك ان (فريتز) كان في سجن مدينة (بلوتنس) وهذا السجن محاط بخنادق مملوءة ماء وجدرانه ضخمة جداً فجاءت امرأته لتزوره فسمح لها بالدخول عليه ولما تقابلا تعانقا طويلا وكان مشهدهما مؤثراً جداً . حتى اوشك الحراس ان يذرفوا الدمع لشدة تأثرهم ولكن لم يمض اربع وعشرون ساعة حتى كان فريتز خارج السجن ففتش عليه الشرطة لانه فر والحراس منصرفون الى تناول طعام الغداء وقد تغفل فريتز الحراس ووثب فوق الحائط فوجد عند اسفله قاربا في انتظاره ووجد في القارب ثيابا ليبدل بها ثيابه التي يلبسها ثم عبر الخندق الى الجهة الثانية فوجد دراجة في انتظاره فركبها واختفى عن الانظار وكان ذلك طبقاً للخطة التي رسمها لامرأته فانها لما جاءت الى زيارته وعانقته القى من فمه الى فمها قصاصة من الورق كتب عليها الخطة التي رسمها للفرار من سجنه

اعلان

يعلن للعموم انه وفقاً لاحكام المادة الثالثة عشرة من قانون تنظيم المدن لسنة ٢١ ٩ — ١٩٣٠ بان لجنة التنظيم المركزية قد اجازت موقتا مشروع التنظيم الواقع في منطقة يافا وحدودها شمالا طريق سلمه ،شرقاً الطريقان رقم ٦٢ و ٦٥ ، جنوباً شارع القدس،غرباً شارع عاصم بك . وقد نشر الاعلان بالموافقة في الوقائع الفلسطينية في ١٢ نيسان سنة ١٩٣٤ وقد عرضت الخرائط المتعلقة بهذا المشروع في دائرة البلدية بقلم الهندسة ويجوز لجميع ذوي الحقوق في الارض المشمولة بهذا المشروع ان يقدموا اعتراضاتهم عليه لدائرة البلدية في ظرف شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان .

رئيس بلدية يافا

انباء البلاد الفلسطينية

نابلس

قرأت باستغراب ما جاء في رد الشيخ اسماعيل عوف مختار عشيرة الحوارث لنفيه صحة ما بعثت به اليكم عن مجيء فريق من عرب وادي الحوارث الى نابلس بحالة يرثى لها وشدة حاجتهم للقوت الضروري ونصب بيوتهم الشعرية من الجهة الشرقية من نابلس

وقد خطر لي أن هؤلاء البدو قد يكذبون في ادعائهم بانهم من عرب الحوارث وعلى اثر كلمة الشيخ العوفي ذهبت بنفسي مرة اخرى الى البيوت الشعرية واجتمعت باكثر افراد العرب المذكورين وعلمت أنهم من عرب وادي الحوارث من عرب سالم عوده، الذين اخرجتهم السلطة بالقوة العسكرية وسلمت اراضيهم لليهود

اما عدد العائلات فاربعة عشر عائلة وهم في اشد حاجة الى القوت الضروري وبلغ عددهم المئة نفس من ذكور واناث وهم في حالة يرثى لها بحاجة الى البسمة

وقد علمت ان سعادة رئيس البلدية قد اهتم بامرهم واخذ يبحث عن حاجتهم ليقوم بدفع اعانة مستعجلة اليهم لانقاذهم من غائلة الجوع

ويفكر فريق من شباب نابلس بجمع اعانة من المحسنين، وقد كان لنفي الخبر من اسماعيل العوفي في جريدة الدفاع اسوأ الوقع عند المخلصين واخذ كثير يسيئون الظن بالمذكور حيث يقال ان هؤلاء الافراد من عرب الحوارث لم يصلهم شيء من الاعانات التي انهالت عليهم بواسطته عندما قامت [السلطة] باجلائهم من وادي الحوارث

(الدفاع) ننشر هذا ونرجو مقابلة الشيخ اسماعيل العوفي لنقف منه على واقع الامر.

تأسيس جمعية الهداية الاسلامية

قام الاستاذ احسان اغا النمر بتأسيس جمعية ارشاد اسلامية بموازرة فريق من اصدقائه المخلصين بعد ان درس عدة سنين عن سبب فشل التشكيلات الماضية وبعد ان بث لها الدعاية سنتين وقد سميت جمعية الهداية الاسلامية وقد وضع لها نظاماً تجنب فيه اغلاط الجمعيات السابقة وسيقدم القانون والطلب للحكومة في وقت قريب والاقبال عليها عظيم جداً وسيتألف مجلس ادارتها من اعضاء ومن جميع اصناف الشعب لتشجع افراد كل صنف للاندماج بها وستكون الرواتب ضئيلة لتمكن كل فرد من دخولها اما من جهة معنوية فلا يقبل فيها اي عضو اذا لم يكن قائماً بواجباته الدينية ولا يأتي عملا منافياً للاخلاق ومن كان فيه قصور يتوب امام المجلس ومن لم يرتدع ينبذ وستقتصر على الاصلاح الاخلاقي والديني مع تجنب السياسة بالكلية وسنوافيكم بتفاصيل هامة عن تطورات هذه الجمعية التي اخذت تجد اعظم الاقبال في نفس الشعب النابلسي المسلم وفق الله الاستاذ النمر واخوانه الى ما فيه خير المسلمين.

ضرب تلميذ

تحذر دائرة المعارف ضرب التلاميذ في مدارسها وقد عممت هذا الامر لجميع مديري المدارس ومعلميها وبينما تقرأ وتسمع امر منع الضرب على التلاميذ ليقوم مدير المدرسة الصلاحية اليوم بضرب تلميذ من تلاميذ المدرسة المذكورة المدعو حمدي الزاغة البالغ من العمر ١٣ سنة وقد هرع التلميذ الى مكتب وكالة هذه الجريدة وقد كشف لنا على جسمه فرأينا آثار الضرب على وجهه وعلى جميع نواحي جسمه وكان الضرب مؤلماً لدرجة اننا اشفقنا عليه واستغربنا كثيراً من وقوع مثل هذا الضرب من مدير مدرسة معروف عنه انه مثال الخلق الحسن وقد استغربنا كثيراً وقوع مثل هذا الامر من حضرته مما لم يسبق ان وقع منه قبل الان.

وقد علمت ان اهل التلميذ المضروب وذويه قد اهتموا للامر فابرقوا الى مدير المعارف وقابلوا حاكم المدينة ومفتش معارف لواء نابلس بهذا الخصوص واقاموا الدعوى على المدير السيد كاظم عاشور وقد استحصل التلميذ المضروب على تقرير من الطبيب بعشرة ايام

فقد

فقد للسواق محمود الصادق عجل سياره بين نابلس والقدس والمذكور يرجو كل من وجده ان يعيده الى وكالة هذه الجريدة وله جائزة مقابل ذلك حسنة.

تعويض

علمت ان دائرة المعارف العامة دفعت الى السيد عفيف العكر ثلاثة وخمسين جنيهاً ومائة واربعة وتسعين ملا وذلك المبلغ ما له من الحقوق عندها وقد سر لذلك كثير من الناس فنهنئه ونتمنى له النجاح.

شكر

اهدى مراسل هذه الجريدة الى فرقة كشافة خالد بن الوليد كمية من الكتب القيمة والمجلات الادبية وقد تلقى اليوم كتاباً من حضرة قائد الفرقة الباسل الاستاذ ممدوح افندي السخن كلمة شكر وهي:

حضرة الفاضل ماجد افندي القطب وكيل ومراسل الدفاع الغراء.

اني باسم فرقة كشافة خالد بن الوليد اشكر لكم هديتكم الكتب القيمة والمجلات النفيسة وستبقى ذكراً لكم في فرقتنا نذكره مع التقدير لا زلتم عوناً لنا وتقبلوا فائق الاحترام

احتفال الطائفة السامرة

وصل اليوم فخامة المندوب السامي يرافقه سكرتيره الخاص وحاشيته وقد استقبله في باب المدينة المستر فوت وسعادة قائمقام نابلس بديع بك بشروئي ومدير البوليس المستر فيتجلر ورافقوا فخامته حتى قشلاق البوليس الوطني وبعد ان تفقد فخامته افراد البوليس واستراح قليلا امتطى وحاشيته الخيول التي اعدت لفخامته والحاشية الى جبل الطور التي تخيم فيه الطائفة السامرية

وقد رافق فخامته مدير بوليس نابلس وقوة من الجند الوطني والانكليزي ممتطين خيولهم وبوصولهم كان باستقبالهم هناك على الجبل المذكور فريق من افراد الطائفة السامرية وسعادة القائمقام واعد صالون خاصا لفخامته والحاشية المرافقة له بجانب مذبح الطائفة السامرية

ثم اخذت افراد الطائفة السامرية تقوم بطقوسها الدينية من صلاة وترتيل وكانوا يلبسون الالبسة البيضاء النقية بشكلهم الجذاب

وبعد ان استراح فخامته قليلا وقف الرئيس الروحي للطائفة السامرية الكاهن توفيق والقى خطبة رحب فيها بفخامة المندوب وحاشيته وشكره باسم الطائفة لتحمله مشاق السفر

ثم وقف احد ابناء الطائفة والقى خطبه رحب فيها بفخامة المندوب وطلب من فخامته الاهتمام لابناء الطائفة لايجاد مدرسة لهم وايجاد كنيسة جديدة لهم ورجاه ان يهتم لهذا الطلب نظراً لفقرهم وشدة حاجتهم.

ثم وقف فخامته وقال انه سيفكر بحالة الطائفة وينظر بامرهم ووعدهم خيرا

ثم اخذ افراد الطائفة تقوم بطقوسها الدينية واخذت قوة من الجند تحافظ عليها وتحوطها من كل ناحية

وبعد ان اكملت الطائفة صلاتها باشرت بذبح سبعة من الخراف بين ترتيل الاناشيد الدينية

وقد وصل فريق كبير من اليهود والسواح الاميركان والانكليز وتفرجوا على الطائفة السامرية واحتفالها وعاداتها وحضر كثير من مراسلي الصحف العبرية والعربية عرفنا منهم مراسل جريدة ها ارتس ودافار ودوارها يوم يحملون معهم آلة تصوير لاخذ مناظر الطائفة السامرية

واخيرا قام فخامته وتفرج على توراة الطائفة السامرية والتي يقال انها اقدم نسخة في العالم والتي لا يفارقها ابناء الطائفة ويحافظون عليها محافظة كبيرة والذي زاد خوفهم انه كان وصلهم كتاب في السنة الماضية من باريس ان جمعية لصوص تقوم بترتيب طريقة لسرقة توراتهم مما جعل افراد الطائفة المذكورة ان يحافظوا عليها كثيرا

وبعد انتهاء الطائفة من القيام بطقوسها الدينية اعد لفخامة المندوب السامي صالونا خاصاً لتناول طعام الغداء الذي احضر معه خصيصا من القدس

وبعد تناول طعام الغداء امتطى فخامته وحاشيته الخيول لزيارة قرية بورين ورافقه حاكم المدينة وقائمقامها ومدير البوليس وقد تفقد فخامته احوال القرويين وبحث عن حالة المزروعات وتحدث الى فريق من مختاري واختيارية القرية المذكورة وبعد ان استراح رجع الى القدس في المساء

الرملة

عن النسيج ايضاً

هنا وسائل اخرى يتاح للمعارف أو للبلدية أن تتذرع بها للابقاء على قسم النسيج في البلد. فالمعارف تستطيع ان تدمج هذا الفرع في درس الاشغال اليدوية في مدرسة المذكور التابعة للمعارف وتستطيع أن تأتي بمعلم يقف عليه. والبلدية تستطيع أن تفتتح للنسيج مشغلا ينتظم فيه عمال من البلد فتساعد بذلك الى جانب الابقاء على قسم النسيج على تخفيف وطأة البطالة وفتح أبواب للاشغال الحرة. هذه نقاط نضعها بين يدي المسؤولين لعلهم يلتفتون اليها التفاتاً عملياً جدياً.

استعراض فتيان الكشافة

وردت الى الجوالة العباسية دعوة من جمعية فتيان الكشافة الفلسطينية للواء الجنوبي تحض بالاشتراك في الاستعراض العام الذي قررت اللجنة التنفيذية للجمعية إقامته في ١٥ حزيران سنة ٣٤ على ملعب النادي الرياضي الاسلامي في يافا لمتجولة اللواء الجنوبي. وفي نفس الكتاب الذي أتت فيه هذه الدعوة دعوة أخرى لان يحضر معلم الجوالة العباسية جلسة لمعلمي الكشافة ستعقد يوم الجمعة ٢٧ من الجاري في دار المستر نوبل في يافا للبحث في شؤون الاستعراض.

والذي نتأكده هو ان الجواله العباسية ستعتذر عن الاشتراك في هذا الاستعراض لانها تستعد الان للاشتراك في استعراض الجوالة العربية الذي لا بد وان يأتي يومه الزاهر مهما وضعت الحكومة في طريقه من العراقيل

حادث دوس

أمس بينما كنا ذاهبين الى القدس الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، اتصل بنا عند نقطة البوليس على الشارع العام أن سيارة من الرملة داست فلاحاً في ذلك الوقت نلفت نظر السائقين الى ضرورة عمل الاحتياطات لتحاشي وقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة.

عن العمران ايضاً

كنا كتبنا في رسالة متقدمة عن حركة العمران في الرملة وحبذنا بل دعونا دعوة جدية الى ضرورة استثمار جو الرملة الصحي وموقعها الطبيعي فتقام عمارات لمصحات ومشات وفنادق ومقاه وغيرها يكون بناؤها على الطراز الحديث وتتسلم زمام امرها هيئات عاملة إدارية ونحن اليوم نكرر دعوتنا تلك في الكلمات الانفة ملفتين نظر أثريائنا الى لزوم الاسراع في خوض هذه المشاريع قبل ان يأتي الغريب الاجنبي فيتضلع باعبائها ويتسلم زمام المصلح فيكونون هم المجرمين وبهذه المناسبة نلاحظ ان في البلدة كلها لا يوجد سوى مطعم و (بار) وفندق تتوفر فيها النظافة والترتيب على أتم وجوهها وهذه يسيطر عليها يوناني مع ان صاحب عمارتها عربي وهناك مقهيان مرتبان حسب الموقع، وهما مقهى الرملة الجديد ويديره اليوناني الانف الذكر في عمارة الفندق نفسها ومقهى البلور ويديره أرمني ويملكه دير الارمن. متى يعرف أثرياؤنا كيف يستثمرون منابع الثروة في بلادهم ظاهراً اباحته لهم الطبيعة والقوانين بل أوجبته عليهم ومهدت إليه كل الظروف. إنا لهذا الوقت لمنتظرون.

بستان الاطفال

وخزان جديد للماء

افضى الينا رئيس البلدية بأن بستاناً للاطفال بمثابة مدرسة عملية لهم ستنشئه دائرة البلدية وسيكون محله تحت خزان الماء الكبير الذي ستباشر البلدية بتشييده قريباً عندما تتسع الميزانية له. وان مشروع تنظيم بستان للاطفال في بلد: كالرملة يتسكع أولادها الصغار في الشوارع باحثين عن مأوى تربيوياً يضمهم لمن أروع المشاريع التي نهتف لها من اعماق قلوبنا. كما ان إنشاء خزان عند البلدة بحاجتها الكافية من الماء ضروري جداً. فشكراً لدائرة البلدية على تفكيرها القيم في المشاريع الخيرية.

رسالة قلقيلية

العمال اليهود

حصلت مشاجرة عنيفة في الاسبوع الماضي بين العمال اليهود (الهستدروت) والعمال العرب في بيارة احد اليهود وقد جرح فيها كما علمت بضعة اشخاص يهود، وتفصيل الحادث ان العمال اليهود لا يودون تشغيل العمال العرب في البيارات اليهودية ولكن صاحب البيارة اليهودي يصر على تشغيل العمال العرب وهذا ليس حبا في سواد عيونهم بل لرخص الاجرة التي يتقاضونها وقد وصل خبر الحادثة لبوليس قلقيلية صاحب البيارة وصرح للبوليس انه لا يريد تشغيل العمال اليهود في بيارته وقد طلب منهم المحافظة عليه وعلى العمال العرب

وفي كل يوم تغادرنا ثلة من البوليس لبيارة اليهودي للمحافظة عليه وعلى العمال العرب من شر العمال اليهود حتى انتهاء الشغل ومن ثم يعودون ادراجهم

فهل نصحو يا قوم من كبوتنا ونقاطع اليهود كما يقاطعوننا؟

امرنا لله

اخبرني احد الوطنيين ان في نية حكومة فلسطين فتح طريق مفروشة بالاسمنت تأتي عن طريق المستعمرات اليهودية مارة من مستعمرة كفر سابا وبيارة سلامه الحاج ابراهيم خطا مستقيما حتى بيارة السيد احمد الشيخ ابراهيم واخوانه ومن ثم للخط الحديدي حيث تجد (محطة خصيصة للمستعمرات اليهودية عند الكيلو (٨٤) بالقرب من موقع (دباث جلجوليه) ومن قلقيلية — طولكرم الخ وقد تجلى لنا ذلك من اشتغال مأمور تسوية كفر سابا في فتح الطريق المذكورة بضعة ايام. وقد تصبح الطريق حلقة اتصال المستعمرات اليهودية بالمحطه

هذا ما نراه من حكومتنا تجاه المصلحة اليهودية وسهرها على راحتها وأما طريق يافا — قلقيليه وهي حلقة اتصال اللواء الجنوبي باللواء الشمالي والشكاوي الكثيرة التي رفعتها قلقيلية وقراها في تعبيدها لا يلتفت اليها، وذلك لان الطريق عربية، وتمر من بلدان عربية، والمشتكين عرب!

حتى سياراتهم!

دهست سيارة سائقها يهودي بنت السيد محمد القطم في شارع البلدة بالقرب من بيت والدها والبنت لم تتجاوز الثالثة من عمرها، وقد لطف الله بالطفلة حيث لم تصاب، الا بكسر رجلها ورضوض في جسمها

ونرى أن نلفت نظر ضابط بوليس قلقيلية لسرعة السيارات داخل البلدة خوفا من وقوع حوادث اخرى.

جنين

وفود الصهيونية

في قرية جلبون

هم اهل قرية جلبون التابعة لجنين ببيع اربعة آلاف دونم من ارض القبانية المشهورة بجودة التربة وحسن الانبات ونظمت الاتفاقيات لبيعها على يد بعض السماسرة بثمن بخس بسعر الدونم الواحد جنيهان وستمائة مل وقبل توقيعها عاد زعماء القرية من مقابلة سماحة مفتي جنين الشيخ محمد اديب افندي الخالدي فمزقوا الاتفاقيات وطردوا السماسرة وتمسك البائعون باراضيهم اما التجار فقد صبروا بآمالهم بحسن مساعي الاستاذ الذي وعد الزعماء بشراء الارض المذكورة للمجلس الاسلامي متى عاد سماحة المفتي من الجزيرة، فجزاه الله عن هذا القضاء خير الجزاء والجمهور يشكر سعيه المبرور هذا ويدعوا له بطول العمر ويرجو من المجلس الاسلامي بشراء هذه الارض لتكون رجعتها وعشرها وقفاً وما ذلك على همته بعزيز

وفد لزيارة المعرض العربي

يسافر غداً السبت وفد تقله سيارات مزدانه بالاعلام العربية وعلى رأسه سماحة مفتي جنين الشيخ محمد اديب افندي الخالدي لزيارة المعرض العربي في القدس الشريف رافقته السلامه.

اولئك الشعراء

نرغب ان نتحدث اليك يا سيدي القاريء عن طائفة كبيرة من اولئك الشعراء الذين يذرفون دموع الحب الكاذب ويدعون تضحية قلوبهم الطافحة بالحب المرائي على مذبح الغرام الموهوم ذلك المذبح الذي خلقوه لانفسهم. هذه الطائفة وما اكثرها حرية باقلام الادباء الجادة ان تتناولها بالتضع حداً لمثل هذا النظم، نظم كل ما يقال فيه انه شعر تقليدي يبرأ من العاطفة الشعرية

وقبل ان نلم المامة بسيطة في الموضوع نريد ان نوجه للصحافة كلمة بريئة خالصة لوجه الشعر إذ ان التبعة تقع عليها في الاول لانها تغدق من على اولئك الشعراء الالقاب الضخمة فهذا شاعر وجداني وذاك شاعر العاطفة وآخر شاعر الغزل والحب الى آخر ما في هذه المترادفات التي اصبحت كليشة من كليشهات الجرائد.

اعرف عن صديق اكثر مما اعرفه عن نفسي واقسم لك يا اخي القاريء بان الحب لم يعرف يوما من الايام الى قلبه سبيلا، فهو شاب رجعي العاطفة عدو كل من يقول بانني مغرم ولم يجرب في يوم ما ان يحب كراهية للحب في نعته ومع كل هذا فهو يخلق لنفسه من الوهم معشوقة يطارحها شعره ويجري دماء قلبه من أجلها، تارة يجتمع بها في الحدائق الغناء وطوراً على الغدير الرجراج واقسم لك مرة ثانية بانه ليس في البلد الذي يعيش فيه هذا العاشق الولهان حديقة او غدير ولا ندري نحن هل هذه الحبيبة في المريخ ام من بنات الجان ...؟

ثم اعود واسأله، سيودي الحب بحياتك يا فلان واداعبه بسخرية مستورة قائلا له انك عاشق معذب فكل بيت ترمي به في قصائدك هو قطعة من فؤادك الدامي الجريح. فحرام عليك ان تتعذب وتتألم فارحم شبابك يا هذا، فيجيب صديقنا الولهان بان ليس هنالك حب انما هي طريقة في النظم حذا حذوها الشعراء

***

هذه صورة بسيطة لنظام كثير أما تنشر قصائده في صحف البلد وفي ابرز مكان فيها. والغريب ان الجريدة التي يبعث اليها هذا بقصائده تعلن عنها قبل يومين قائلة: في عدد الغد قصيدة للشاعر الوجداني الرقيق «فلان» فنلفت اليها الانظار من اليوم. فتتناول جريدة عدد الغد وتقرأ القصيدة بكل امعان فتخرج والاعتقاد علا انسك بان هذا (الشاعر) لا يفهم من الحب الا كلمة «اوحشتمونا».

أفلا يرى اخواني الادباء بعد كشف الستار عن هذه القصة الواقعية ان يوجهوا جهودهم ويرهفوا اقلامهم لمحاربة هذه الخفافيش الادبية هؤلاء الذين يذرفون للحب دموعا لا لون لها ويحملون قلوبهم حباً هو في واد وهم عنه في واد. والمفهوم في المحب انه ينظم ما يجول في قلبه وانه لا يمكن ان يبكي القراء بقصائده الدامية ما لم يبك هو ويتعذب، فالشعر صورة ناطقة لشعور الشاعر.

***

فيا ايها المتشاعرون كفوا عن نشر قصائد في الحب والهوى والغرام لم يعرف الى قلوبكم سبيلا. اتذرفون الدمع في منظوماتكم وانتم ابعد الناس عن البكاء واشدهم سخرية بما تقولون.

***

وقبل ان نختم هذه الكلمة نتقدم الى اخواننا الادباء باقتراح عملي وهو اننا نقترح عليهم ان يتناولوا القصائد التي من هذا الطراز ويوسعوها هدماً وتجريحاً ردعا لهؤلاء النظامين:

وأنا كفيل بعد ذلك بان هذا النوع من الشعر سوف لا يظهر على صفحات الجرائد ولن تظهر بعد ذلك قصيدة من هذا اللون الزائف!

عكا: عبد المطلب فضة

الاثنين ١٦ المحرم سنة ١٣٥٣ و ٣٠ نيسان سنة ١٩٣٤

الا لم تشهد الغارة الشعواء مقحما فدافع

العدد ١٠ — السنة الاولى

الدفاع

جريدة يومية سياسية مصورة

الرسائل والمطلبات

تكون باسم اصحاب الدفاع في يافا

رئيس التحرير : سامي السراج

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول : ابراهيم الشنطي

ويشترك في تحريرها طائفة من كتاب العرب

ادارة الجريدة : جمال باشا — يافا

صندوق البريد : ٢٥٥ التلفون ١٠٧٥

الاشتراكات

عن سنة	عن نصف سنة	
١٥٠	٨٠	قرشاً فلسطينياً داخل القطر
٢٠٠	١٢٥	» » خارج القطر

تدفع مقدماً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

الوصولات : لاتقبل الا مختومة بخاتم الادارة

لمحة تاريخية في عيد أيار

لماذا كان اول أيار عيد ؟ !

باريس تقترح وسانت لويس تقرر

في اول أيار يقيم جميع عمال العالم الاحتفالات الشائقة ويعدمونه أقدس الايام الذي يجب اظهار مشاعرهم وعواطفهم فيه.

اما انا فلست عاملا حتى أقدس هذا اليوم وانما أذكر عنه لمحة تاريخية لعل كثيراً من الناس في بلادنا لا يعرف شيئاً عن كرامة هذا اليوم عند العمال في جميع اقطار العالم، او أقول انا اعرض فكرة على الملأ العربي في فلسطين، فمن حق كل عربي ان يعرف عنها شيئاً.

قالت دائرة المعارف الالمانية :

لقد قرر الاتحاد القومي لنقابات العمال في فرنسا الذي عقد سنة ١٨٨٩ في مؤتمره الثالث من سنة ١٨٨٨ ان مطالب العمال الحيوية هي :

١ — تعيين حد أدنى للاجور

٢ — تعيين ساعات العمل بـ(٨) يومياً

٣ — الحماية الدولية للعمال والمستخدمين

ولذلك تقرر انه في ١٠ يونيو المقبل يجب على النقابات للعمال والفنانين ان ترفع هذه المطالب لحكام المقاطعات ورؤساء البلديات.

وقد قدم اذ ذاك الممثل الفرنسي (مسيو لافين) اقتراحاً بان يجعل يوم عيد للعمال أجمعين تعبر به عن تضامنها وتكافلها مع عمال جميع العالم وقيامها بحركة عالمية.

قبل هذا الاقتراح وكان نص القرار الذي اتخذ فيه بكل حماس كما هو آت :

تظاهر دولي

يقرر المؤتمر انه من الواجب القيام بتظاهر دولي عام في ميعاد معين بحيث يرفع جميع العمال في كافة الاقطار في آن واحد لدوائر الحكومة طلبهم بخصوص العمل (٨) ساعات يومياً. وتنفيذ بقية المقررات التي قررها المؤتمر الدولي في باريس. وبمناسبة انه قد تقرر القيام بتظاهر يقوم به اتحاد عمال امريكا في مؤتمره بمدينة (سانت لويس) في كانون اول سنة ١٨٨٨ وتعيين ميعادها يوم اول ايار سنة ١٨٩٠ لهذا يعتبر هذا الميعاد ميعاداً للتظاهر الدولي. ومن الواجب على عمال جميع الممالك ان تنفذ هذا التظاهر بانه عيد وفقاً لاحوال بلادهم.

ثم ماذا ؟

بعد هذا، اتخذ ذلك القرار بواسطة برلمان عمال دولي وزيدت فيه تفصيلات، وكذلك حددت صورة تنفيذه بواسطة مؤتمرات عمال دولية، ولذلك يعد هذا القرار قاطعاً شاملا.

وعلى أثر اتخاذ هذا القرار اعطيت التعليمات للطبقات العاملة المنظمة في جميع البلاد وبموجبه تحتم القيام بالتظاهر للمرة الاولى في اول ايار سنة ١٨٩٠. انتهى باختصار.

منذ ذلك الحين نشطت حركة العمال في حفظ كيانها امام الرأسمالي الجاف. واخذوا بتمنيع حوزتهم ولم شتاتهم وحفظ حقوقهم وانشأوا لهم نقابات عتيدة وجرائد تدافع عنهم وتحمل حملات نارية على خصومهم ولا تزال الحكومات تحسب لهم حسباناً كبيراً.

في اتحادهم وتضامنهم ارغموا الحكومات على ان تضمن للعامل العاطل ما يؤمن معيشتهم، وأوقفت ذوو المصانع وارباب الاعمال عن التحكم في مقدرات العامل المسكين او هضم حقوقه.

ومن هذه الطبقة العاملة توجد طبقة العمال اليهودية في فلسطين فان لها نقابة نشيطة وجرائد حازمه تدبر شؤونها. ولهذا نرى العامل اليهودي في فلسطين يسير على نظام في تحديد الاجر والعمل في ساعات محدودة لايضام بها ولايقدر أي كان على اهانته او هضم حقوقه أو التحكم فيه. ونراهم ايضاً الآن يرفعون اعلام التهنئة في اول ايار والبشر ملء نفوسهم.

العامل العربي

اما العامل العربي المسكين فهو الضال الذي لا رشيد له والمظلوم الذي لا نصير له، يصرعه الطامعون، ويهدمه المتواكلون ساعاته غير محدودة، بقروش معدودة، عيشته ممزقة، وآماله مفرقة، وهو مابين الفقر والمسغبة شتيت. وقد صدق القائل:

العمال فئة تعمر المدن ولامأوى لها، وتستعمر الارض ولاحقل لها، وتستخرج الكنوز ولا مال لها، وتنشيء المصانع ولا ملك لها، وتدير حركة التجارة ولا بضاعة لها.

يا الله ! فمن لهؤلاء المساكين العرب من ينظم شؤونهم ويحميهم تجاه الحكومة وتجاه الجبارين من اصحاب الاعمال ؟!

اعتقد

اما انا فأعتقد ان كثيراً من قراء « الدفاع » الغراء من يحب ان ينصف العامل العربي ويحب ان ينظم له نقابات تحفظ له حقوقه الى حد ما اسوة بالعامل الدولي بل اسوة بالعامل اليهودي في فلسطين الذي نراه مصان الحق محفوظ القيمة. وحبذا لو اتحد العمال وقاموا بمطالب منصفة مقبولة تقودهم نقابة رشيدة حازمة الى مطالبهم.

والى الملتقى

عبد الرؤوف المصري

ملحوظة : ليست نقابات العمال شيوعية، فالشيوعية شيء ونقابات العمال شيء آخر. ع . ر

في سطور

سبأ ...

تلقت جريدة الطان نبأ اكتشاف مدينة سبأ. والبرقية التي وصلتها من جيبوتي خاطئة لا تعين صحة تلك الآثار ومدينة مأرب اوسد مأرب عاصمة مملكة سبأ معروفة الموقع ولا يماري في ذلك اثنان، وهي تقع في منطقة مرتفعة تعلو سطح البحر بالفي متر وتبعد عن شاطيء البحر الاحمر اربعمائة كيلو متراً. وقد زارها العالم هاليفي سنة ١٨٧٠ وعرض حياته للاخطار. واذا كانت الخرائب التي اكتشفها المسيو مالرو واقعة عند رمال تهامة فلا شك انها ليست مدينة سبأ. وليست ايضا «تمنة» التي اكتشفها العالم بنيتون سنة ١٩١١ واعلم بها الجمعية الجغرافية بعد مرور سنتين علي اكتشافه ... ويقول المسيو بنيتون انه قضى اربع سنوات آخرها سنة ٩١٣ يتنقل على جواده بين تهامة واليمن وهو يشك كل الشك في ان الخرائب التي اكتشفت قديمة.

رد ...

وقد قال المسيو مالرو فيما يتعلق بالخرائب التي حلق فوقها بطيارته انها ليست مأرب التي اكتشفت سنة ١٨٤٣ وليست «تمنة» ولا اريد ان افند اقوال الخصوم الذين يغالطوننا في مدينة رأيناها بعدن لم يروها ... مع العلم بان الحظ قد ساعدنا في بعثتنا وكان التوفيق حليفنا ولا ننتظر غير تمام التحقيق في هذا الامر حتى يثبت اكتشافنا وهذه الخرائب التي ابصرتها بعيني رأسي واسعة النطاق جداً حتى ان مساحتها اكبر من مساحة الخرائب التي اكتشفت في بلاد العرب الجنوبية بخمس مرات. وهي قائمة كما هي، وعما قريب ننشر ونذيع على العالم وثائقنا الفوتوغرافية اما القول ان الخرائب المذكورة هي «موكا» فهذا باطل لاننا حلقنا فوق هذه الناحية مرتين وهي تبعد خمسماية كيلو متر عن خرائبنا ... نحن لم نتحدث عن تهامة بل كان محور كلامنا عن الربع الخالي الواقع في صميم الصحراء .. وهل يعقل ان من يتنقل على جواده يستطيع الوصول الى هذا المكان المنقطع ؟

سدوم ..

سقطت مملكة سدوم التي نشأت في القرن الثاني وكانت ملقى المدنيتين الاوربية والاسيوية، بتقدم العرب وخروج موجة الهلال الخصيب من الجزيرة .. وقد اجتاحتها القبائل القادمة من الطرق ولم تبق فيها على ديار او نافخ نار .. ثم لم تلبث الرمال ان غطت الخرائب وغمرت القصور وامحى من سجل التاريخ اسم سدوم ... اللهم الا مادلت عليه بعض المخطوطات الصينية والعربية. وقد اكتشفت قرب جبل « موج » قرب مدينة خيراباد، بقايا قصر قديم ووجدت مخطوطة على رق غزال ارسلت بالحال الى ستالين اباد ومنها الى مجمع العلوم. وبعد ذلك سافرت بعثة الى جبل (موج) وبدأت عملها وعثرت على اكداس من الوثائق ويؤخذ منها ان سدوم كانت قوية ناشئة تمتد حتى سمرقند ..

وقد وجدت من جملة المكتشفات وثيقة عربية التقطت في اسيا الوسطى وهي الوثيقة العربية السابعة التي ترجع الى تاريخ عريق في القدم اي سنة ٧١٩ وهي رسالة من البرنس سوجديان ديفاستي موجهة الى الحاكم العربي « الدجارا » « كذا ؟؟ ».

ارادة

من ذا الذي يقبل من تلقاء نفسه العزلة والانقطاع عن العالم عشر سنوات حتى ولو كان لقاء مبلغ كبير ؟ تقولون انه لايوجد احد يرضى مثل تلك العزلة غير ان رجلا اميركيا قبل على نفسه التخلي عن الدنيا ليربح رهانا قدره عشرة الاف جنيه وليمرن ارادته من ناحية ثانية. واسمه «والتر هاستنج» من مدينة نيويورك. وصل هذا الرجل الى لندن سنة ١٨٦٠ مزوداً برسائل توصية وهناك تعرف الى شخصيات بارزة وفي ذات يوم جرى له حديث مع اللورد سيسل حول موضوع الانقطاع عن العالم فابدى اللورد استنكاره تلك العقوبات القاسية وقال انها لاتفرض حتى على اكثر المجرمين وحشية. فخالفه المستر هاستنج واكد انها ليست قاسية بهذا القدر. وهنا اجابه اللورد بانه يدفع عشرة الآف جنيه لمن يقبل على نفسه ذلك.

— اعتقد انكم تخسرون رهانكم باجناب اللورد وبعد ذلك بقليل دخل الرجل في دور العزلة في بيت اللورد سيسل نفسه في ٢ مايو سنة ١٨٦٠ واستصحب معه اكداساً من الكتب والورق والاقلام. ولم ير منذ ذلك الحين وجه احد حتى انه كان لايعرف وجوه رجال الحرس وخرج من عزلته في ١ مايو سنة ١٨٧٠ وكل مافى الامر ان سحنته حين خروجه دلت ان عمره سبعين سنة في حين انه كان لايتجاوز الخامسة والثلاثين. وقد دفع له اللورد سيسل عشرة الآف جنيه وسأله عما اذا كان غير رأيه بخصوص العزلة. فقال له انها اشر بكثير مما يتصوره العقل.

اعلنوا عن بضائعكم

في جريدة الدفاع

جمعية الدروس الاوربية

كان المسيو بول فاليري الاديب الافرنسي المعروف افضى بحديث لمراسل جريدة « اسني كورر » الهنغارية وهو المسيو وجين جوندا عن مهمة الاديب والرسالة التي يؤديها في الوقت الحاضر وتكلم باسهاب عن جمعية الدروس الاوروبية المؤسسة حديثا

وقد كان لهذا الحديث صدى واسع النطاق في هنغاريا

ونرى لزاما علينا ان نعني بترجمة فقرات من تصريح هذا العبقري حتى نلم بشيء من تطور التفكير الاوربي

« اضطر الكونت كايزرلنج ان يهجر باريز ويتركنا ويتوجه الى مدينة درمستاد على وجه السرعة. ولكنه سيحضر اجتماع جمعيتنا الثاني، فهو زعيم حركتنا العقلية في المانيا. اننا سنعني بتوسيع اعمالنا وجعلها اممية، ولا يسمح للاديب بالانتساب الينا الا اذا قدم الدليل القاطع على تأثره بالثقافة الاوربية والمامه بنواحيها المتباينة، وقد فكرنا بتحديد عدد الاعضاء وجعله مئتين بحيث تتمثل فيها الدول الاوربية والتيارات الفكرية، واقول بصريح العبارة ان السياسة والاقتصاد قد عطلا الفكر واعتبراه من البضاعة المزجاة وكل ما نريده ان نتوسل بشتى الوسائل في الدفاع عن المدنية والوقوف في وجه الهجمات الموجهة الى قلبها ونحن لا نعتبر مثل هذا الدفاع ضروريا ولكنه حري بالتنفيذ على الفور. ويقول البعض طالما ان العالم لديه شيء اسمه سياسة الذهب والحنطة والبترول، فلماذا لا يكون هناك شيء اسمه سياسة الفكر ؟ وانا لا اجد اقل مانع في خلق هذه السياسة واعتقد ان الحكومة التي تشجعها تنال الاجر من الله وتكسب رضاء الانسانية

لتهنأ يا فاليري

ولما قرأ المسيو بول انيوتوس تصريح المسيو بول فاليري كتب مقالا بالعنوان التقدم في صحيفة هنغارية نقتطف منه مايلي : ارى ان فاليري قلق لايهدأ له بال وكل همه تحقيق سياسة الفكر مما يدل على نبل عواطفه وشرف ارومته. ثم ان جمعية الدروس الاوروبية مؤلفة من مئي عضو يمثلون جميع بلدات اوروبا ومختلف النزعات الفكرية وهذا من الامور الحسنة المشرفة. ولا يسعنا الا ان نقابل تلك الرغبة بالترحيب والعطف. غير اننا علي كل حال يساورنا الشك في امكان تحقيق الفكرة الى ابعد مدى واقصى غاية. يقول لنا المسيو فاليري ان اختيار الجمعية في الدفاع عن الفكر الاوروبي في المانيا وقع على هيرمات كايزرلنج، والرجل يشبه تمام الشبه المستشار هتلر لولا ان هذا الاخير لديه من المواهب التي ارتفعت به الى اعلى المراتب فضلا عن القدرة واللياقة

اما كيزرلنج فانه لم يعمل مدة حياته غير شيء واحد وهو — الكتابة — نحن لانريد ان نتهم هذا الاديب بالرجعية ولو فعلنا لاضطررنا ان نضع في صفة المسيو بول فاليري نفسه الاتباعي المحافظ وكل مانقوله هو ان العصور الوسطى التي تدعي هذه الجمعية محاربتها، لايمثلها تمام التمثيل سوى هذا المخادع الذي يكاد يدعى النبوة وهو مصاب (بزكام كلامي مزمن). وكيزرلينج فوق هذا كله من ابعد الناس عن التحليل وهو يأنف من الوقوف امام الباب والعناية بتوافه الامور.

لقد اخطأ المسيو فاليري ولم يحسن الاختيار وحسب ان المانيا المفكرة أشبه ببلغاريا. وليعلم اعضاء هذه الجمعية في ان كايزرلنج سيف مثلم يعلوه الصدأ ولا يقطع في النضال ضد روح العصور الوسطى. وهذا الاختيار نفسه يجعلنا نفكر بنصيب الدول الصغيرة في الجمعية ونستبعد ان يمثلهم فيها ادباء اكفاء. فاذا كانت الجمعية مؤلفة من اباده رسميين فلا شأن لنا معها، ولا لوم عليها اذن ولا تثريب. وقد اطلعنا على صورة فوتوغرافية لبعض اعضاء الجمعية ورأينا الى جانب المسيو فاليري الكونت بول تيليكي ممثل حكومة هنغاريا في النضال ضد روح العصور الوسطى. والرجل يشتغل في مكتب الدعاية الوطنية الاشتراكية خاصة البرنس روهان. واعماله الادبية في هنغاريا لا توجد ممازحة بحركات اممية.

فلتهنأ بامسيو فاليري بامثال هؤلاء الادباء.